لقاء الأخوة
فجر جديد للبشرية

تشهد الزيارة التاريخية لقداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، إلى الإمارات، عقد لقاء تاريخي بين الرمزين الدينيين الكبيرين على أرض الدولة، للتباحث في سبل تعزيز التعايش والتآخي عالمياً، وإطلاق مبادرة مشتركة تبشر بفجر جديد للبشرية.

وتتزامن هذه الزيارة المشتركة مع عقد المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية في أبوظبي، بمشاركة نحو 700 من قادة وممثلي الأديان والعقائد، للتباحث في سبل نشر السلم العالمي، وتعزيز التعايش والتآلف بين الشعوب، وهو ما يترجم المكانة المرموقة لدولة الإمارات، بوصفها عاصمة عالمية للتسامح ومنصة للحوار الحضاري بين جميع الشعوب، بفضل واقعها الحاضر، لكونها تحتضن على أرضها مقيمين من 200 جنسية من مختلف الأديان والعقائد والخلفيات الثقافية يعيشون في تناغم وتآلف.

مبادرة مشتركة تبشر بفجر جديد للبشـ

محمد بـن زايـد مستقبلاً البابا فرنسيـس: دور الإمـ

■ محمد بن زايد مستقبلاً البابا فرنسيس | تصوير: محمد الحمادي وريان كارتر

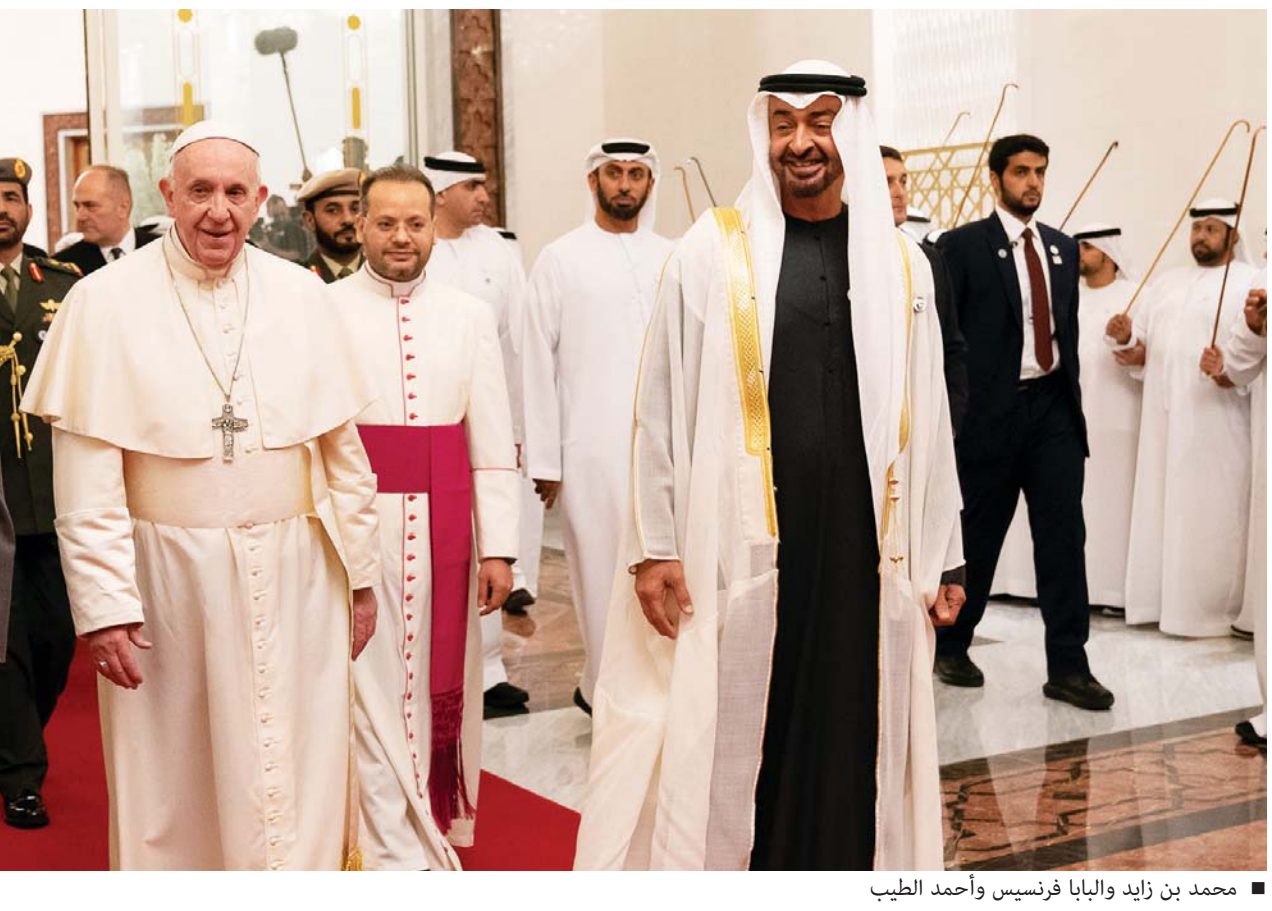

■ محمد بن زايد والبابا فرنسيس وأحمد الطيب

- سموه: الإمارات بقيادة خليفة كانت وستظل منارة للتسامح والاعتدال والتعايش
- الزيارة تكتسب أهمية خاصة على صعيد تعزيز قيم ومفاهيم الأخوة الإنسانية
- الدولة طرف أساس في الحوار بين الحضارات ومواجهة التعصب والتطرف

■ محمد بن زايد خلال استقبال البابا فرنسيس

■ سموه مصافحاً البابا فرنسيس

■ البابا فرنسيس مصافحاً حمدان بن زايد بحضور طحنون بن محمد

■ البابا فرنسيس مصافحاً سرور بن محمد بحضور هزاع بن زايد

أبوظبي- وام

أكد صاحب السـمو الشـيخ محمد بن زايد آل نهيـان، ولي عهد أبوظبي نائـب القائد الأعلى للقوات المسـلحة، وهو يرحب بقداسـة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، الذي وصل أمس في زيارة تاريخية لدولة الإمارات تستغرق ثلاثة أيام، أن الدور الإماراتي في نشـر التسامح والعمـل من أجلـه يتجاوز الإطـار المحلي إلى الإطار العالمي.

وكان فـي اسـتقبال البابا فرنسـيس ــ لدى وصوله إلى مطار الرئاسة في أبوظبي ــ صاحب السـمو الشـيخ محمد بن زايد آل نهيان، حيث قدمـت مجموعة من الأطفال باقات من الورود ترحيباً بزيارة ضيف البلاد.

وكان فضيلـة الإمـام الأكبر الدكتـور أحمد الطيب، شـيخ الأزهر الشـريف، قـد وصل إلى البـلاد في وقـت سـابق، وكان في اسـتقباله صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

ورحّب سـموه بزيارة قداسـة البابا فرنسيس وفضيلة الإمام الأكبر شـيخ الأزهر للدولة، معرباً عـن بالغ سـعادته بهذه الزيارة التي تكتسـب أهمية خاصة على صعيـد تعزيز قيم ومفاهيم الأخوة الإنسانية والسلام والتعايش السلمي بين الشعوب، إلى جانب أهميتها في ترسيخ روابط الصداقة والتعاون لما فيه خير الإنسانية.

وأكد صاحب السـمو الشـيخ محمد بن زايد آل نهيان، بمناسـبة الزيـارة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة، بقيادة صاحب السـمو الشيخ خليفـة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، كانت وسـتظل منارة للتسـامح والاعتدال والتعايـش، وطرفاً أساسـاً فـي العمل من أجل الحـوار بيـن الحضـارات والثقافـات ومواجهة التعصـب والتطـرف، أيـاً كان مصدرهمـا أو طبيعتهما، تجسيداً للقيم الإنسانية النبيلة التي تؤمـن بها، وما يتميز به شـعبها منذ القدم من انفتاح ووسطية.

وأشار صاحب السـمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى أن قداسة البابا فرنسيس وفضيلة الإمـام الأكبـر شـيخ الأزهر الشـريف يحظيان باحترام وتقدير شعوب العالم كافة، لما يقومان بـه مـن دور إنسـاني كبير فـي تعزيـز الحوار والتفاهم على الساحة الدولية، وما يبذلانه من جهد مسـتمر في الدفاع عـن القضايا العادلة، ونبذ الصراعات والحروب، وتعزيز التعايش بين البشر على اختلاف انتماءاتهم الدينية والطائفية والعرقية.

وقال سـموه إن ما يُكسب زيارة قداسة البابا فرنسـيس وفضيلة الإمـام الأكبر شـيخ الأزهر الشريف لدولة الإمارات العربية المتحدة رمزية خاصة، أنها تأتي خلال العام الذي أعلنه صاحب السـمو الشـيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولـة، حفظـه الله، عامـاً للتسـامح، لتؤكد أن الـدور الإماراتي في نشـر التسـامح والعمل مـن أجلـه يتجاوز الإطـار المحلي إلـى الإطار العالمـي، وأن تجربـة الدولة الرائـدة في هذا المجال جعلتها وجهة عالمية لإطلاق المبادرات الحضارية لدعم الإخاء الإنساني.

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيـان أن الزيارة التاريخيـة لدولة الإمارات العربيـة المتحدة تحمل رسـالة إلى العالم كله بأن المنطقة العربية مهبط الديانات السـماوية الثلاث التي عـاش أهلها على اختلاف دياناتهم وطوائفهم في وئام وسـلام عبـر قرون طويلة، ليست هي تلك الصورة المشوهة التي يصدرها المتطرفون والإرهابيون عنها، وإنما هي ملايين من البشـر الذيـن يؤمنون بالتعايـش والحوار، وينبـذون العنـف والتطـرف، وينفتحون على العالـم، وينخرطـون بقوة في مسـار الحضارة الإنسانية.

وقال سـموه عبر «تويتر»: «ببالغ السـعادة نرحب بوصول ضيفي الإمارات العزيزين.. البابا فرنسـيس بابا الكنسـية الكاثوليكيـة وفضيلة الإمـام أحمد الطيب شـيخ الأزهر الشـريف.. ازدهار المحبة والتسـامح والتآلف غرس أصيل نما في هـذه الأرض الطيبة.. هكذا أرادها زايد واحة للتعايش الإنسـاني تخدم كل ما فيه خير البشرية جمعاء».

وأضاف سـموه: «دولة الإمارات قيادة وشعباً تعتـز بهذه الزيـارة التاريخيـة لرمزين من رموز الأديـان التي تجسـد الإيمان المشـترك بقيم

■ البابا فرنسيس مصافحاً عبدالله بن زايد بحضور حامد بن زايد

البابـا: أزور الإمـارات للسـير علـ

الفاتيكان- وكالات

أكد قداسـة البابا فرنسـيس، بابا الكنيسة الكاثوليكيـة، أنه يتوجه إلـى دولة الإمارات للسـير معاً على دروب السـلام، كما عبر عن دعمه الحل السياسي في اليمن.

وكتب قداسـة البابا فرنسيس، في تغريدة على تويتر، باللغـة العربية، قبيل توجهه إلى دولة الإمارات من أجل المشـاركة في مؤتمر «الأخوة الإنسـانية» وفعاليات أخرى، تطلعه إلى كتابة صفحة حوار من أجل السلام. وقال بابا الكنيسة الكاثوليكية: «أنا في توجهي إلى الإمـارات العربية المتحـدة. أذهب إلى هذا البلد كأخ كي نكتب معاً صفحة حوار وللسير معـاً على دروب السـلام. صلوا مـن أجلي». كما ألقى قداسـة البابا فرنسيس كلمة وجهها

ـــرية في «لقـــاء الأخـوة الإنسانيـــة»

ـــارات فـــي نشـــر التسامح يتجاوز المحلي للعالمي

■ سموه والبابا فرنسيس خلال الاستقبال

■ البابا فرنسيس وشيخ الأزهر يحظيان بتقدير شعوب العالم لدورهما الإنساني الكبير

■ تجربة الإمارات في التسامح جعلتها وجهة عالمية لإطلاق المبادرات الحضارية

■ المنطقة العربية ملايين من البشر يؤمنون بالتعايش والحوار وينبذون العنف

■ محمد بن زايد مصافحاً الوفد المرافق للبابا فرنسيس

■ سموه خلال الاستقبال

■ ومصافحاً طحنون بن زايد بحضور سيف بن زايد

■ البابا فرنسيس وشيخ الأزهر خلال اللقاء

ـى دروب السلام

للجموع التي احتشدت بساحة القديس بطرس في الفاتيكان، قبل المغادرة إلى أبوظبي عبر خلالها عن دعم الحل السياسي في اليمن لإنهاء معاناة الشعب اليمني. وناشد البابا جميع الأطراف المعنية والمجتمع الدولي الإسهام بشكل عاجل في الحفاظ على الاتفاقيات التي تم التوصل لها.

المحبة والتسامح بصفتها طريق البشرية نحو السلام والأمن والاستقرار والتقارب بين الثقافات والشعوب».

وقد قدمت فرق الفنون الشعبية أهازيجها ترحيباً بضيفي البلاد.

كما كان في استقبال ضيفي البلاد، سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، ومعالي الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة العين، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، والشيخ ذياب بن طحنون آل نهيان، ومعالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، ومعالي زكي أنور نسيبة، وزير دولة، وعلي سعيد مطر النيادي، رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك.

فيما يرافق قداسة البابا فرنسيس وفد يضم الكاردينال بياتروبارولين، أمين سر دولة الفاتيكان، والكاردينال ليوناردو ساندري، عميد مجمع الكنائس الشرقية، والكاردينال فرناندو فيلوني، عميد مجمع تبشير الشعوب، ورئيس الأساقفة إدغار بينا بارا، رئيس سكرتاريا الدولة، ورئيس الأساقفة فرانشيسكو مونتيسيلو باديللا، السفير البابوي، والأسقف ميغيل أ. أيوزوغوكسوت، أمين سر المجلس الباباوي للحوار بين الأديان، والأسقف بول هندر الكبوشي، النائب الرسولي لجنوب الجزيرة العربية، والمونسينيور جانلوكا بيزولي، مسؤول في أمانة سر الدولة، والأب سيمون بيتر لوكياموزي، سكرتير السفير البابوي، والأب مايكل أوسوليفان، المنسق المحلي للزيارة البابوية، والأب أنطونيو سبادارو اليسوعي، مدير مجلة شيفيلتا كاتوليكا، والدكتور باولو روفيني، عميد مجمع التواصل.

ويرافق فضيلة شيخ الأزهر، الدكتور نصر فريد واصل، والدكتور عبد الهادي محمد عبد الهادي زارع، والدكتور محمد المحرصاوي، والدكتور أتى أتى سيد أحمد، والدكتور عبد الله سرحان، والدكتور عبد المنعم فؤاد، والدكتور مصطفى عبد الغني، والدكتور نزيه عبد المقصود، وعدد من المسؤولين.

بومبيو: لحظة تاريخية

أشاد مايك بومبيو، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، بزيارة قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية لدولة الإمارات العربية المتحدة التي بدأها أمس وتستمر ثلاثة أيام. ووصف وزير الخارجية الأمريكي في تغريدة له بحسابه على موقع تويتر، الزيارة بأنها لحظة تاريخية على صعيد حرية الأديان. وقال إن من شأن أول قداس يقيمه قداسة البابا في المنطقة أن يُسهم في نشر السلام والتسامح والتفاهم بين أكبر ديانتين في العالم. واشنطن - وام

قرقاش: شتان بين من يستضيف حوار المحبة ومن يستضيف الإرهاب

■ دبي - البيان

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أنه شتان بين من يستضيف مفتي العنف والإرهاب ومن يستضيف حوار المحبة والتواصل.

وكتب معالي الدكتور أنور قرقاش في تغريدات على تويتر، قبيل وصول قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وشيخ الأزهر فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب، إلى دولة الإمارات للمشاركة في مؤتمر «الأخوة الإنسانية» الذي تستضيفه أبوظبي، وفعاليات أخرى لدعم الحوار بين الأديان والثقافات.

وكتب معاليه: «شتان بين من يستضيف مفتي العنف والإرهاب ومن يصدر فتاوي تبرر استهداف المدنيين، ومن يستضيف بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر في حوار المحبة والتواصل، المنطقة من خلال الرؤية الإيجابية تعزز موقعها في العالم وتعمّق ارتباطها بالنهج الجامع للإنسانية».

ورحّب معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية «بضيوف الدولة قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر»، لافتاً إلى أنها «زيارة تحمل قيمة إنسانية عظيمة تضيف بها دولتنا صفحة جديدة في تاريخ التآخي والتسامح بين البشر باختلاف دياناتهم وثقافاتهم».

وأضاف معالي الدكتور أنور قرقاش: «تأتي الزيارة التاريخية لقداسة بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة شيخ الأزهر لدولة الإمارات لتؤكد للعالم نهج دولتنا في التسامح والتعايش السلمي، مبادئ راسخة قامت عليها الإمارات منذ قيام الاتحاد، مسترشدين بإرث وممارسة مؤسس دولتنا المغفور له بإذن الله الشيخ زايد».

اللقاء التاريخي بين القطبين الدينيين فـ

محمد بن زايد مستقبلاً شيخ الأزهر: التعايش بيـ

■ محمد بن زايد مستقبلاً أحمد الطيب بحضور منصور بن زايد | تصوير: محمد الحمادي وريان كارتر

أبوظبي ـ وام

وصل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، إلى البلاد، أمس، في زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة أيام.

كان في استقباله ـ لدى وصوله إلى مطار الرئاسة في أبوظبي ـ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ورحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بهذه المناسبة بفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، في بلده الثاني دولة الإمارات، متمنياً له التوفيق والنجاح في زيارته ولقائه قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، مؤكداً أن لقاء القطبين الدينيين الكبيرين في أبوظبي رسالة تعايش وسلام بين شعوب العالم لبناء مستقبل قائم على الاحترام المتبادل والتعاون لضمان مستقبل مشرق للأجيال المقبلة.

تعايش

وأشار سموه إلى أن دولة الإمارات تدرك أن التعايش بين جميع البشر على اختلاف أعراقهم وأجناسهم ودياناتهم هو السبيل الوحيد لتعزيز السلام العالمي، ولذلك فالمبادئ السامية التي أُسست عليها الإمارات والقوانين والأنظمة التي تم إصدارها والروح الإيجابية التي تسود الدولة عوامل رئيسة، أسهمت في جعل الإمارات نقطة جذب للعيش والعمل لأكثر من 200 جنسية من مختلف أرجاء العالم.

كما كان في استقبال فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، ومعالي الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة العين، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ

■ حمدان بن زايد مصافحاً شيخ الأزهر بحضور طحنون بن محمد

■ طحنون بن محمد مرحباً بشيخ الأزهر بحضور أمل القبيسي

■ حامد وعبدالله بن زايد ونهيان بن مبارك وذياب بن طحنون ونورة الكعبي وزكي نسيبة خلال الاستقبال

■ الفرق الشعبية للأهازيج ترحب بالرمزين الدينيين

ـي أبوظبي رسالة سلام بين الشعوب

ـن جميع البشر السبيل لتعزيز السلام العالمي

■ سموه مرحباً بأحمد الطيب لدى وصوله إلى مطار الرئاسة

■ البابا فرنسيس لدى لقائه أحمد الطيب

منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، والشيخ ذياب بن طحنون آل نهيان، ومعالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، ومعالي زكي أنور نسيبة، وزير دولة، وعلي سعيد مطر النيادي، رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك.

وتشهد زيارة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عقد لقاء تاريخي مع قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، تحت عنوان «لقاء الأخوة الإنسانية»، بعدما اختار الرمزان الدينيان الكبيران أرض الدولة لإجراء هذا اللقاء، والتباحث في سبل تعزيز التعايش والتآخي عالمياً، وإطلاق مبادرة مشتركة تبشر بفجر جديد للبشرية.

وتتزامن هذه الزيارة المشتركة مع عقد المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية في أبوظبي بمشاركة نحو 700 من قادة وممثلي الأديان والعقائد للتباحث في سبل نشر السلم العالمي وتعزيز التعايش والتآلف بين الشعوب، وهو ما يترجم المكانة المرموقة لدولة الإمارات، بوصفها عاصمة عالمية للتسامح ومنصة للحوار الحضاري بين جميع الشعوب، بفضل واقعها الحاضر، لكونها تحتضن على أرضها مقيمين من 200 جنسية من مختلف الأديان والعقائد والخلفيات الثقافية يعيشون في تناغم وتآلف.

زيارة

ويتضمن جدول زيارة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر للدولة، إضافة إلى لقائه قداسة البابا زيارة مشتركة لجامع الشيخ زايد الكبير وصرح زايد المؤسس، إلى جانب لقاء يجمع بابا الكنيسة الكاثوليكية مع مجلس حكماء المسلمين الذي يترأسه فضيلته ويتخذ من أبوظبي مقراً له.

يرافق فضيلة شيخ الأزهر، خلال الزيارة، الدكتور نصر فريد واصل، والدكتور عبد الهادي محمد عبد الهادي زارع، والدكتور محمد المحرصاوي، والدكتور أتى أتى سيد أحمد، والدكتور عبد الله سرحان، والدكتور عبد المنعم فؤاد، والدكتور مصطفى عبد الغني، والدكتور نزيه عبد المقصود، وعدد من المسؤولين.

■ حمدان بن زايد وطحنون وسرور بن محمد وأحمد الطيب

■ حمدان وهزاع بن زايد خلال الاستقبال بحضور محمد المزروعي

حمدان بن زايد: حدث استثنائي وتتويج لفكر ومبادئ زايد

دبي - البيان

رحب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، بزيارة قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، لافتاً إلى أن الزيارة حدث استثنائي وتتويج لفكر ومبادئ المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه.

جاء ذلك في تدوينة لسموه عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وقال سموه: «كل الترحيب بزيارة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة الإمام أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف.. الزيارة حدث استثنائي وتتويج لفكر ومبادئ الشيخ زايد، وتؤكد أن الإمارات أصبحت نموذجاً للتعايش الحضاري ومنصة للحوار والتسامح ووجهة مفضلة لكافة البشر من مختلف الأعراق والجنسيات».

■ استقبال رسمي لضيفي البلاد الكبيرين

هزاع بن زايد: لقاء يفتح أبواب الأمل ويؤسس لمرحلة جديدة

أبوظبي - البيان

أشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، بلقاء الأخوة الإنسانية الذي تحتضنه دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال سموه في تدوينة عبر حسابه في تويتر إن هذا اللقاء يفتح أبواب الأمل ويؤسس لمرحلة جديدة تجتمع فيها قوى الخير والمحبة في مواجهة دعوات التطرف والدمار.

وأضاف: «أهلاً وسهلاً بقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وممثلي جميع الديانات.. وشكراً لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لأنك جعلت هذا الحدث الإنساني الكبير واقعاً، وهو خير حدث نفتتح به عام التسامح».

انطلـق بأبوظبي فاتحاً صفحة جديدة في الـــ

المؤتمر العالمي للأخوة يبحث صياغـــ

■ نهيان بن مبارك يلقي كلمته الافتتاحية

■ نهيان بن مبارك مصافحاً عدداً من الشخصيات خلال المؤتمر | من المصدر

■ نهيان بن مبارك: قيادتنا الرشيدة اهتمت بتنمية الصفات التي تعزز الأفعال الحكيمة

■ أبو الغيط: الإمارات من الفضاءات المعدودة التي تحفل بالتنوّع الإنساني

■ أبوظبي ـ مصطفى خليفة

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، أمس، «المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية»، الذي ينظمه مجلس حكماء المسلمين، بالتزامن مع الزيارة التاريخية لقداسة البابا فرانسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر إلى الدولة، وبمشاركة قيادات دينية وشخصيات فكرية وإعلامية من مختلف العالم، بهدف تفعيل الحوار حول الأخوّة الإنسانية وأهميتها ومُنطلقاتها، وسبل تعزيزها عالمياً وإرساء قاعدة جديدة للعلاقات بين أتباع الأديان والثقافات المتعددة، تقوم على احترام التعدد والاختلاف وتوطيد عرى الأخوة الإنسانية، وبناء صرح الثقة المتبادلة بينهم، مواجهة التحديات، التي تعترض طريق الإنسانية نحو السلام والازدهار والتقدم.

وقال معالي الشيخ نهيان في كلمته الافتتاحية: «يعتبر هذا المؤتمر بمثابة فعالية متعددة الثقافة قائمة على التسامح، الذي يُمكن ويُشجع المحبة والحوار والتفاهم والاحترام، وسوف تؤسسون اتحاداً عالمياً يهدف إلى تحديد التحركات التي من شأنها التأكيد على القيم المشتركة ومحاربة قوى التطرف والإرهاب المدمرة، والفقر وسوء التغذية، وتدهور أحوال المرأة، وإفساد البيئة، والأمية، والكراهية والتحامل، والجهل العلمي والتقني، والظلم وعدم وجود رعاية صحية ومحاربة فكرة الأخوة البشرية».

وأضاف معاليه: «قد رأينا الحكمة في الإمارات العربية المتحدة ممثلة في شخص مؤسس دولتنا، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان بن نهيان، طيب الله ثراه، والذي عرف باسم «حكيم العرب»، كان زايد مفكراً حراً ومبدعاً، كان واسع المعرفة وكان دائم البحث عن الأفكار الجديدة، ولم يتردد في التأقلم مع الحقائق الجديدة أو المتضاربة، استطاع الشيخ زايد بهذه الطريقة أن يحكم على الأمور ببعد نظر، وطور قدرة غير عادية على فهم الأمور المحيرة».

وأضاف معاليه: «تميزت قيادة الإمارات العربية المتحدة بالحكمة، إذ مثلت جزءاً كبيراً من ثروتنا، فقد قدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قيمة الحكمة، كما اهتموا بتنمية الصفات، التي تعزز الأفعال الحكيمة».

وختم: «أقف أمامكم اليوم بصفتي وزيراً للتسامح في دولة الإمارات العربية المتحدة، أقف أمامكم كوني رمزاً رسمياً لالتزام بلادي بالتسامح مكوناً أساسياً لمجتمعنا، أقف أمامكم كوني دليلاً حياً على التزامنا المستمر بالتسامح، نحن نعلم أن التسامح لا يزدهر في غياب الإجراءات الحكيمة».

وتتضمن أجندة المؤتمر وعلى مدار يومين، سلسلة من جلسات النقاش وورش العمل، التي تجمع مختلف الأديان السماوية والعقائد لترسيخ قواعد العقد الاجتماعي، الذي تتفق عليه الإنسانية جمعاء وسيشمل برنامج المؤتمر ثلاث جلسات رئيسة، تبحث في مجملها عن أفضل السبل لإرساء ثقافة السلم بديلاً للعنف والنزاعات العقائدية والعرقية وترسيخ مفهوم المواطنة في مواجهة التطرف الديني.

من جهته أعرب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن سعادته في المشاركة في هذا المحفل المهم كونه يجمع كوكبة من رجال الدين والخبرة، الذين اجتمعوا من جميع أركان الأرض تحت سقف دولة الإمارات للمشاركة في تحقيق مبادئ الأخوة الإنسانية، التي تتجاوز بجوهرها القبيلة وكل أشكال العصبية، كما أكد أن الأديان ليست هي المسؤولة عن التطرف، الذي شهده ويشهده العالم اليوم كون الرسالات السماوية حملها وطبقها بشر، لذلك يمكن لهم أن يخطئوا أو يصيبوا.

وأكد أن التطرف هو موقف من الحياة فأصحابه يلغون الآخر بحجة أنهم يمتلكون الحقيقة كاملة ويجدون لأنفسهم أيضاً أحقية التسيّد على الآخرين.

وشدد على أن الأخوة الإنسانية والتسامح هما صنوان لا يفترقان، فالبشر مختلفون بالأفكار والعقائد والعادات ومفهوم التآخي الإنساني لا يهدف إلى تنميط البشر أو حملهم على إنكار ما بينهم من اختلاف، فالاختلاف رحمة والرحمة تقودها فضيلة التسامح.

ونوه بأن الإنسانية هي منهج وطريق حياة، ليست قيمة يكتسبها الإنسان بمجرد الميلاد، بل هي فضيلة يتعلمها ويمارسها، لذلك فقد قامت الجمهورية المصرية بالاحتفال بقامات تاريخية ثلاث تمثل التسامح في أجمل صوره، وهم: أنور السادات، والزعيم نيلسون مانديلا، والرجل الحكيم الذي أسس دولة الإمارات المغفور له الشيخ زايد بن نهيان، طيب الله ثراه، كونها قيادات ذات رؤية وبصيرة والنظرة الشاملة، وقد قادوا بلادهم لمستقبل مشرق لتنعم به شعوبهم.

وأشار أمين عام الجامعة العربية إلى أن مؤتمر الأخوة الإنسانية يعقد في دولة الإمارات وفي عام التسامح أي المكان والزمان المناسبين، مشيراً إلى أن دولة الإمارات تعد من الفضاءات المعدودة في هذه المنطقة من العالم التي تحفل بالتنوع الإنساني والأخوة البشرية بمعناها الحقيقي، بل إن تجربتها المعاصرة قائمة على هذا التنوع.

الإنسانية تواجه تحديات.. تجاهلهـــ

أكد المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية أن الإنسانية تواجه تحديات يمكن أن يؤدي إلى تجاهلها أو التقاعس في مواجهتها إلى نتائج سلبية خطيرة على العلاقات بين الشعوب والأمم المختلفة، كما قد تهدد مسارات السلام العالمي الذي تصبو البشرية إلى تحقيقه بتضافر جهود حكماء الشرق والغرب، ومن هذه التحديات سوء توظيف الدين تارة باسم الدين نفسه وتارة أخرى كترجمة لصور نمطية وتمثلات خاطئة ومشوشة عن الآخر. وأكد المؤتمر العالمي أن دولة الإمارات العربية المتحدة انطلاقاً من الإيمان بأن الله هو رب العالمين، وأنه خالقنا جميعاً وأننا متساوون أمامه عز وجل وأنه هو الحق الذي سيحاسبنا يوم العرض عليه، وأن الله الذي نؤمن به جميعاً يدعو إلى السلام وأن الكلمة نفسها اسم من أسمائه الحسنى، وانطلاقاً من الإيمان المشترك بأن الإنسانية كلها عائلة واحدة وأن الإنسان هو خليفة الله في الأرض وأنه

تعزيز التسامح والاحترام المشترك

كما ألقى الدكتور جيمس زغبي، رئيس المعهد العربي الأمريكي، كلمة ضمن الكلمات الافتتاحية، أشار فيها إلى أن العالم اليوم يعيش بأوقات مقلقة جداً، لأن هناك مجموعات تسعى لتحويل الدين إلى سلاح توجهه في وجه الآمنين، وأن مجتمعات العالم اليوم باتت غير محصنة من هذا

نورة الكعبي: نعمل لبناء الجسر الإنساني الحقيقي حتى يسود الحب والسلام والوئام والحكمة

جلسات المؤتمر تسلط الضوء على «منطلقات الأخوة الإنسانية»

■ أبوظبي ـ البيان

استعرضت، أمس، جلسات المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية الذي ينظمه مجلس حكماء المسلمين، بمشاركة واسعة لقيادات دينية وشخصيات فكرية وإعلامية من مختلف دول العالم، تحت عنوان «منطلقات الأخوّة الإنسانية»، إرساء ثقافة السلم، وترسيخ مفهوم المواطنة، ومواجهة التطرف الديني من منطلقات واقعية لتحقيق الأخوة الإنسانية المنشودة.

وترأس الجلسة النقاشية الأولى التي حملت عنوان «منطلقات الأخوة الإنسانية» معالي نورة الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، وشارك فيها كل من الدكتورة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج من جمهورية مصر العربية، والدكتورة فاديا كيوان، المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية، إلى جانب الكاهنة كوشو نيوانو، رئيسة منظمة كوسي كاي من اليابان، والكاهنة ماري سول فيلافون، راعية الكنيسة المثيودية الاتحادية.

وأشادت معالي الدكتورة نورة الكعبي بجهود المشاركات في خدمة مجتمعاتهن والثقافات التي يمثلنها لنشر مفهوم الأخوة الإنسانية.

وبينت الكعبي أن الهدف من النقاشات اليوم هو إطلاق مشروع إعادة بناء الجسر الإنساني الحقيقي حتى يسود الحب والسلام والوئام والحكمة، كما شددت على أهمية التعامل مع القضايا الخلافية بشكل شمولي، لكونه سيساعدنا على بناء عالم يسوده الحب والسلام مؤمناً بالأخوة الإنسانية.

من جانبها، تحدثت مكرم عن أهمية بناء مجتمعات آمنة قائمة على التسامح والأخوة الإنسانية، من خلال سَنّ قوانين ترسّخ قيمة الترابط والتعاضد بين الجميع، وتضع حداً للتجاوزات التي تطول البشر لاعتبارات دينية وعرقية، مستذكرةً دور المرحوم

■ نورة الكعبي والمشاركات في الجلسة | من المصدر

له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في إرساء قواعد التسامح والمحبة.

كما تطرقت إلى دور المجتمع في نشر مفهوم التسامح بدءاً من الأطفال في المدارس عبر غرس فكرة قبول الآخر ونشر ثقافة التآخي واحترام وحب الآخرين من مختلف الثقافات والديانات، مؤكدةً دور كل من القيادات السياسية والدينية والإعلامية والفكرية في ترسيخ قيم التسامح وإحلال ثقافة التعايش والسلام بين الجميع.

بدورها، أشارت كيوان إلى أهمية دور المرأة في لجم التطرف الناتج عن الاضطرابات والصراعات التي تعصف بالمنطقة بشكل عام، إذ أكدت أهمية الأسرة في نشر ثقافة التسامح والتفاهم، داعيةً في الوقت نفسه إلى تمكين المرأة عبر توفير التعليم والرعاية الصحية والحماية القانونية التي من شأنها أن تسهم في إعادة التوازن للمجتمع وللمرأة جنباً إلى جنب مع شريكها الرجل لتعزيز الأخوة الإنسانية.

وأشادت بأهمية زيارة قداسة البابا فرنسيس وفضيلة الإمام الأكبر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبدورها، قالت فيلافون إن الحب والتسامح والسلام متجذر في شخصية المرأة، فهي الأم التي تعلم قيم الحب والسلام والمشاركة واحترام الآخرين، مؤكدةً أن النساء في مختلف أنحاء العالم مثال يحتذى به في جمع الناس وتقريبهم وسط أجواء يسودها المحبة والوئام. وتحدثت نيوانو عن أهمية منح الأطفال الفرصة لكي يتشربوا فكرة الأخوة بين الجميع.

وقال الدكتور سلطان فيصل الرميثي، الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين، إن المجلس ارتأى أن تكون الجلسة أعلاه نسائية، خاصة للدور الكبير الذي تؤديه المرأة، وهي الأم والمربية، في غرس ثقافة التسامح وقبول الآخر في المجتمع.

الرميثي: المشاركون في مؤتمر الأخوة الإنسانية يمثلون 12 ديانة وعقيدة

■ أبوظبي ـ البيان

أكد الدكتور سلطان فيصل الرميثي، أمين عام مجلس حكماء المسلمين، أن المجلس تشرف باستقبال واستضافة كوكبة من المتحدثين والمفكرين وعلماء الأديان الذين يمثلون أكثر من 12 ديانة وعقيدة وطائفة.

وأضاف الرميثي خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في ختام اليوم الأول للمؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية الذي يختتم أعماله اليوم الاثنين في أبوظبي، أن هذا المؤتمر الذي ينعقد بالتزامن مع زيارة قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية،، وفضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف يشكل نقطة فارقة للحوار بين أصحاب العقائد وتوقع نتائج إيجابية يتمخض عنها المؤتمر.

وأوضح أنه عند اجتماع كل هذه الشخصيات والعقائد على أرض إمارات الخير، يعلنون للعالم أن البشرية يربطها عقد أخوة إنسانية، وأن كل البشرية بفطرتها الأساسية، هم أخوة وقادرون على الحوار والعيش سوياً.

■ سلطان الرميثي

وأكد الرميثي في حديثه على أهمية إرساء مبادئ الاحترام والتفاهم المتبادل في وجه مختلف القوى الهدامة والمتمثلة في التطرف الديني، وكذلك كافة أشكال التمييز والعنصرية والحقد والكراهية.

ودعا جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية في العالم إلى مشاركة دولة الإمارات في عام التسامح والمساهمة في ترسيخ قيم الأخوة الإنسانية وتحقيق مبادئ العدالة التي من خلالها يمكن تحقيق السلم والسلام المنشودين إلى جانب مختلف الاحتياجات الرئيسية لمختلف سكان العالم اليوم.

وقال الرميثي نحن في مجلس حكماء المسلمين فخورون بهذه الكوكبة الكبيرة من المتحدثين، ومن ضمنهم جيمس زغبي ونيافة الأنبا يوليوس، وغيرهم من المفكرين ورجال الرأي. مشيرا إلى أن أهم جلسة لليوم الأول هي جلسة منطلقات الأخوة الإنسانية التي أدارتها معالي نورة الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، وهي جلسة ناقشت دور المرأة في تحقيق الأخوة الإنسانية.

ـــتصدّي للتطـرّف الفكــري ونتائجه التدميرية

ـــة عقد اجتماعي تتفق عليه الإنسانية

■ جانب من حضور المؤتمر

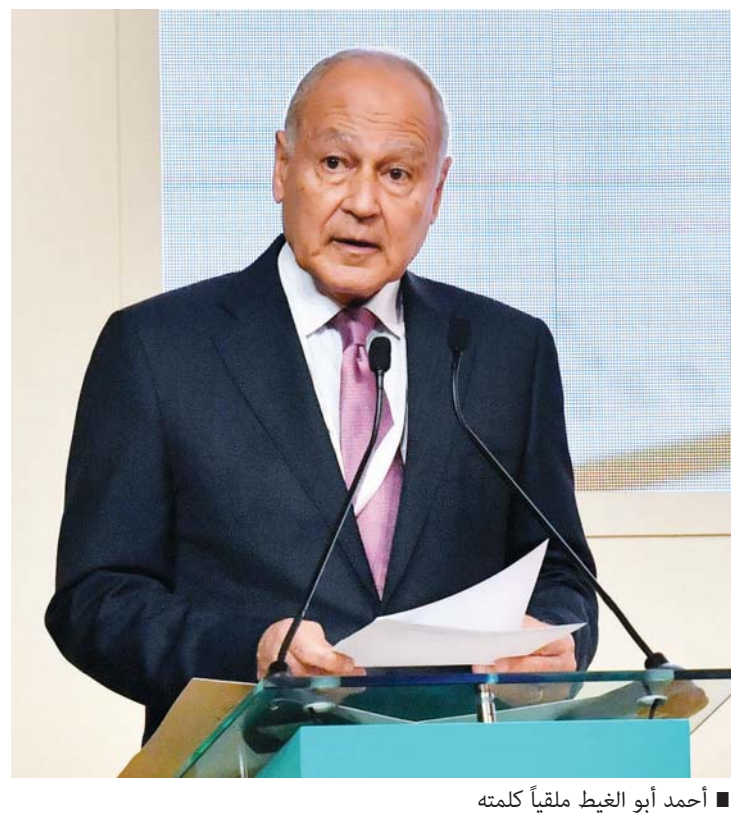

■ أحمد أبو الغيط ملقياً كلمته

■ ممثل تواضروس: الإمارات نموذج حي للتميّز في إرساء ثقافة الإخاء والتسامح والمحبة

■ كبير كهنة معبد سواميناريان: التسامح والقيم الإنسانية في الإمارات أقوال وأفعال

ـــا يؤدي إلى نتائج سلبية خطيرة

مؤتمن على عمارة الكون وسلامته حتى يرث اللـه الأرض ومن عليها، دعت دولة الإمارات فـي ذكرى مئوية مؤسسـها الشـيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، إلى لقاء عالمي يضم مرجعيات دينية ومؤسسات دولية وإقليمية، وعلماء ومفكرين من أتباع الأديان والعقائد والثقافـات المختلفة للتأكيـد على الوحدة الإنسانية، وعلى الإرادة المشتركة في العمل معـاً من أجل توطيد وتوطين عرى السـلام والإخاء والمحبة بين بني البشر جميعاً.

وأكد المؤتمر العالمي للأخوة الإنسـانية أن الهدف مـن وراء عقد هذا اللقاء الأخوي الكبيـر هو إطلاق عملية إعادة بناء جسـور التعـارف والتآلـف والاحتـرام المتبـادل والمحبة الصادقـة التي لا بد منها، من أجل عبور الإنسانية إلى شاطئ الاستقرار والسلام، وفتح صفحة جديدة في العلاقات الإنسـانية للتصـدي معـاً للتطـرف الفكـري ولنتائجه التدميرية السلبية التي عانت منها الإنسانية طويلاً.

الأمر، فالمسـؤولية هي منوطة بالجميع، لذلك يعد هذا المؤتمر فـي غاية الأهمية كون يجمع المئات من قادة الأديان، لمناقشـة سـبل تعزيز التسـامح والاحتـرام المشـترك، خاصـة أنه يعقـد في دولة الإمـارات، عاصمة التسـامح، والتي يشـعر جميع قاطنيها والزائرون لها بالأمان الاسـتثنائي، مؤكداً أن هذه الفعالية فرصة جديدة لبناء العائلة الإنسـانية عبر جميع ممثلي الأديان المجتمعين اليوم.

من جهته توجه نيافة الأنبا يوليوس، أسقف عام بطريركية الأقباط الأرثوذوكس، بالنيابة عن قداسـة البابا تواضـروس الثاني، بابا الإسـكندرية، بطريرك الكرازة المرقسـية بالشـكر لدولة الإمـارات قيادة وحكومة وشعباً والجهات المشاركة.

وقـال: إن فكرة المؤتمر تعتبر فكرة رائدة فعالة تسـهم في ترسيخ قيم الإخاء والمحبة بين مختلف سـكان الأرض، وأن البشر من أصل واحد وأخوة في الإنسانية.

وشـدد على أن تعاليم السيد المسيح تدعو إلى المحبة والتعايش والتآخي باقي الأديان السـماوية، منوهاً بأن الكرامة الإنسانية هي ميزة منحها الخالق إلى أعضاء الأسـرة البشرية الواحدة، كوننا في قرية كونية، تعيش فيها أسـرة واحـدة تجمعها مقومات أساسها الكرامة الإنسانية، التي تفرض عليها العديد من الحقوق والواجبات.

وقـال: «إن التعايـش السـلمي هـو الضمـان الحقيقـي للقضـاء على مظاهر التطـرف والعنف، ويتوجب علينا كوننا جنسـاً بشرياً بأن نبحث دائماً على القواسـم المشـتركة قبل الاختلافات، وإقامة جسـور التواصل بين المجتمعات كافة وتبني ثقافة الحوار والتسـامح وقبول الآخر لكونها أصبحت من الحاجـات الملحـة اليـوم في عملية بناء الإنسـان وغرسـها في نفوس الأجيال الناشـئة كـي يتحملوا أعباء المسؤولية في المستقبل».

وأضاف أن دولة الإمارات باتت اليوم نموذجاً حياً للتميز في إرسـاء ثقافة الإخاء والتسـامح وتحويلها إلى منهج حياة لتحقيق السلم العالمي.

وذكر أن هذا المؤتمر يعتبر من المبادرات الهامة التي تحقق قيمة المشـاركة والسلام، وأنها تعكس قيم الآباء المؤسسـين لدولة الإمارات التي أسسـها الشـيخ زايـد، رحمه اللـه، كونه كان قائـداً ممتلئاً بالحكمة والخير والإنسانية.

وأشـار إلى أن التآخي بين البشـر تأثرت به كثير من الحضارات والثقافات والمعتقدات وعملت على الحفاظ عليه على مر العصور والقرون، وكان الإخاء بين البشر والقيم الإنسانية النبيلة هما صمام الأمان الذي حفظ للبشرية بقاءها ووجودها واستمراريتها.

ولفت البابا تواضروس إلى أن الإخاء والتسـامح أيضاً صفة غالبة عند الشـعبين المصري والإماراتي، فعلـى ضفاف النيل العظيم قدم شـعب مصر أروع الأمثلـة فـي التسـامح والمحبة والإخـاء على مر العصور والأجيال، مشيراً إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسـي يسعى جاهداً للاهتمام ببناء الوطن وبناء الإنسـان، ومنذ أسـابيع قليلة قدمت مصر نموذجاً فريـداً فـي المحبة الوطنيـة بافتتاح أكبر مسـجد وأكبـر كاتدرائية على أرضها، وهما مسـجد الفتاح العليم، وكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة في ليلة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد في احتفـال بهيج يعكس بصدق عمق التآخي والمحبة بين كل المصريين.

أسرة بشرية واحدة

وفي كلمـة للدكتور أولاف فيكـس تافيت، الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي للاتحاد السويسري، قـال إن مجتمعـات العالـم اليوم أسـرة بشـرية واحـدة، وكل عائلة تمتلـك العديد من الاختلافات والتحديات، لكن ما يتجاوز هذه التحديات ويجعلها تشعر بالسلم والأمان هو الحب بمفهومه المتكامل؛ فالحب هو فضيلة، وبهجرها تصبح المخاطرة كبيرة، فبهـا وحدها فقط تتحقق مبادئ العدالة والسـلام والوحدة والاتحاد.

وأكد أن الأولوية اليوم التركيز على كيفية التعامل مع موضوع التطرف، كونه حقيقة متوحشة وواحدة من أكثر السـموم التي تدمـر حياتنا بتبعات مميتة ومهدمة، فالأخوة الإنسانية هي مهمة ورسالة إلهية تهدف للاعتراف بالآخـر، بغض النظر عن العرق أو اللغة أو الثقافة.

وأكد علي الأمين، عضو مجلس حكماء المسلمين في الجمهورية اللبنانية، أن دولة الإمارات هي أرض السـلام والمحبة لما تجمعه مـن ديانات وثقافات وأعراق، وبتنظيمها لهذا المؤتمر الذي يضم قيادات دينية عريقة، بالتزامن مع زيارة بابا السـلام، وإمام الأزهـر في هذا اللقاء التاريخي الذي يجسـد القيم الروحيـة الداعيـة للسـلم العالمي والأخـوة بين جميع البشـر. واختتم سـوامي برهمافيهاري، كبير كهنة معبد سـواميناريان سانساتا، فعاليات الافتتاح بتأكيده أن تحقيق السـلام والتطـور لا يمكن دون تحقيـق الأخوة الإنسـانية، وتوجه بالشـكر لدولة الإمارات على اسـتضافتها لهذا المؤتمر الذي ينظمه مجلـس حكمـاء المسـلمين، كما أكـد أن تحقيق اقتصـاد قـوي والحفاظ علـى المنـاخ وغيرها من مناحي الحياة هي نظيرة بتحقيق الأخوة الإنسانية، وبإعلاء أهمية البشر.

منطلقات الأخوة الإنسانية

وتناولـت الجلسـة الأولـى «منطلقـات الأخـوة الإنسـانية» وطبيعـة العلاقة التي تربط البشـر في ما بينهـم، مبينة أن ركائزها تتعدى مجرد الاعتراف بالآخر سـواً إلـى آفاق الاحترام المتبـادل والثقة فـي الطبيعة الخيرة للبشـر، إذ يقاس نجاح مفهوم التآخـي بمدة قوة وتعاون الجميع ومقدار التزامهم بواجباتهـم لإنجاح هذه العلاقـة من أجل مصلحة الإنسانية.

واسـتناداً إلـى هذه المفاهيم فإن إرسـاء ثقافة السلم وترسـيخ مفهوم المواطنة ومواجهة التطرف الدينيـن تعـد منطلقـات واقعية لتحقيـق الأخوة الإنسـانية، وإطلاق مشـروع بناء جسـور التواصل الإنساني الحقيقي والتعاون المثمر والثقة والاحترام والمحبة الضرورية لعبور الإنسـانية بشـتى أعراقها وأطيافها وتنوعها الجمالي على شاطئ السلام.

الإمارات ترسي قاعدة جديدة للعلاقات بين الأديان والثقافات المتعددة

أبوظبي. البيان

أشـاد عدد مـن ممثلـي الأديـان والطوائف المشـاركين فـي المؤتمـر العالمـي للأخوة الإنسـانية بجهود دور دولة الإمـارات العربية المتحـدة الرائد ومبادراتهـا المتعددة في كل الاتجاهـات لتعزيـز مبادئ الأخوة الإنسـانية والتسامح والمحبة في العالم، من خلال جمع المؤسسـات الدولية والإقليميـة والمرجعيات الدينية والعلمـاء والمفكرين من أهل الأديان والعقائـد المختلفـة لوضـع اطـر ومرتكزات للعلاقـات الإنسـانية بيـن مختلـف الأديان والثقافات، بهـدف إرسـاء قاعـدة جديـدة للعلاقـات بيـن الأديان والثقافـات المتعددة وبناء الثقة المتبادلة بينهم، بما يخدم الإنسانية جميعاً، وينهي حالة الاحتراب والصراعات التي تعانيها العديد دول العالم.

وقال علي الأميـن، المرجع الديني اللبناني عضو مجلس حكماء المسـلمين: «إن مبادرات دولة الإمـارات المتعددة للحوار والتواصل مع مختلف الأمم والشـعوب هـي دعوة صادقة لنشـر العيش المشترك في المنطقة والعالم»، مشـيراً إلـى أن احتضانهـا للمؤتمـر العالمي للأخـوة الإنسـانية الـذي يدعو إلـى العيش المشترك بين جميع الأمم والشعوب ومختلف المذاهـب والأديـان يعكـس رؤيـة الإمارات المتقدمـة والنموذجيـة للعلاقات الإنسـانية بغض النظر عن الانتماءات المذهبية والطائفية والعرقيـة، مضيفـاً: «إننـا نرى فـي دور دولة الإمـارات وقوانينهـا التي سـنتها للتعايش مع مختلف المكونات ونبـذ العنصرية والتطرف، خطـوة متقدمة لدولة رائدة على صعيد القيم الإنسانية».

وأوضـح: «عندما تصبح الأخوة ركناً في بناء المجتمع الإسـلامي، فهي تحتـاج إلى الرعاية والتعاهـد بما يمنعهـا من الاهتـزاز، ولتبقى

■ كاميليو بالين

■ مصطفى سيريتش

تؤدي دورها في تحقيق السلام الداخلي الذي يعتبر مـن الضروريـات للانطلاق فـي عملية البناء والتغييـر ومواجهة الأخطار التي تعترض المسيرة الجديدة».

من جانبه، أشـاد الشـيخ إبراهيـم الخليل البخاري، رئيس جامعة معدن الثقافة الإسلامية، والأمين العام لجماعة مسلمي كيرالا في الهند، بمسـاهمات دولة الإمـارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السـمو الشـيخ خليفة بن زايد آل نهيـان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبدورها البـارز في ترسـيخ مفاهيم سياسـة التسـامح الديني والتآخي بين الأديان، والعمل على نشر

■ سلوى غدار

■ إبراهيم البخاري

قيم المحبة والسلام في ربوع المنطقة العربية والعالم، وأن الإمارات أول دولة قامت بتعيين وزير خاص للتسـامح في حكومتها ومن خلال إعلان 2019 عاماً للتسامح أصبحت من الدول العالمية باهتمامهـا البالغ وجهودها المتميزة في مجال نشـر قيـم الوحدة والتسـامح بين مختلف فئـات المجتمع، خصوصـاً أن عالمنا المعاصـر في أمسّ الحاجة إلـى الحفاظ على هـذه القيم المجتمعيـة التي لا تـزال تضيع آثارها من المجتمـع تدريجياً من خلال تغلب الأفـكار المنحرفة التي تقوم بنشـر التشـتت والاختلاف في المجتمع.

■ علي الأمين

وقال الدكتور محمد البشـاري، الأمين العام للمجلـس العالمي للمجتمعات المسـلمة، إن انعقاد المؤتمر العالمي للأخوة الإنسـانية في أبوظبـي الـذي يتزامن مع زيارة قداسـة البابا فرنسـيس، بابا الكنيسـة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، يذكّر بضرورة وحتمية العيش المشترك والإرادة السياسـية لإطلاق مبادرات العيش المشـترك وتحقيـق الأمن الروحي والأمن الفكري، حيث يأتـي انعقاد هذا المؤتمر فـي ظرفية مكانية وزمانية مهمة حيث تحتضن عاصمة التسـامح أبـو ظبـي رجال الديـن والفقه والسـلام في حيـن أن عواصم أخرى تحتضن شـيوخ الفتنة والإرهاب، كما تأتي في ظرفية زمانية في زمن الصراعات والحروب وتوظيف واستخدام الدين في خدمة أهداف جماعات إرهابية ليأتي هذا المؤتمر فـي محاولة لتحريـر الدين وتوظيفه التوظيف السليم الذي يرتضيه رب العالمين.

وأكـد المطـران كاميليـو بالين، النائـب الرسولي لشمال شـبه الجزيرة العربية، أهمية انعقـاد مؤتمـر الأخوة الإنسـانية في عاصمة التسـامح أبوظبي لبناء مجتمـع جديد يحقق العيش المشـترك والمبادئ الإنسـانية ويدعم علاقات التعاون والمحبة بين الناس جميعاً.

وتقـدم الأمير حارث شـهاب، الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية المسيحية للحوار في لبنان، بالشـكر والتقدير لدولة الإمارات قيادة وشـعباً على تنظيم هذه الفعالية المهمة التي تجمـع كل ممثلـي الأديـان والثقافات تحت سـقف واحد، مؤكداً أن دولة الإمارات قدمت في الآونة الأخيـرة مبادرات كثيرة كلها تحمل عنوانـاً واحداً، وهو الانفتـاح والحوار والقبول بالآخر.

من جانبها، عبّرت السفيرة الأممية الدكتورة سـلوى غدّار يونس، رئيسـة مبادرات الدكتورة سـلوى غدار للتنمية الإنسـانية في لبنان، عن تقديرهـا واعتزازهـا بجهـود دولـة الإمارات العربيـة المتحدة ومبادراتهـا الرائدة في دعم الحـوار والتسـامح والتضامن بين الشـعوب، وإبرازها للقيم الإسـلامية السمحة التي تدعو إلى التعاون والمحبة والسلام بين جميع البشر.

مـن جانبه، قـال فضيلة الشـيخ مصطفى سـيريتش، المفتي العام السـابق في البوسنة والهرسـك، عضـو مجلس أمناء منتـدى تعزيز السـلم: «لا حاجة إلى دولـة الإمارات العربية المتحدة لأن يمدحها أحد في مجال التسـامح وتعزيـز السـلم، إنمـا الأعمال الجليلـة التي تنفذهـا هـذه الدولـة المباركـة تتحدث عن نفسها».

وأضـاف: «مـا أحوجنـا إلى تلـك المبادئ والقيـم الإسـلامية الراقية التـي تطبقها دولة الإمـارات في الداخل، في ظل مجتمع يحتضن أكثـر من 200 جنسـية من مختلـف العقائد والديانات ويعيشون في وئام وسلام وتسامح، خاصـة في هذا الزمن الـذي كثرت فيه الفتن والصراعـات، نعـم نحتـاج إلى إحيـاء هذه القيمـة العظيمة التي تعني التعايش مع أفراد المجتمـع الواحد على هذه الأرض التي خلقنا اللـه فيها لننعم بخيراتهـا، وبدونها فإن العالم سيظل في تناحر وتنافر شديد».

منصور بن زايد:
زيارة البابا وشيخ الأزهر تعزز قيم التسامح

■ أبوظبي – وام

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة: «أن الزيارة التاريخية لقداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، التي تعد الأولى إلى دولة الإمارات والجزيرة العربية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ستسهم بقوة في تعزيز قيم وممارسات التسامح التي تعيشه دولتنا انسجاماً اجتماعياً وتعايشاً سلمياً وحوار ثقافات».

وقال سموه: «إن الزيارة ستبرز المكانة العالية التي تتبوأها دولتنا في منظومة النشطاء الدوليين الساعين بإخلاص لنشر القيم الإنسانية النبيلة ومد جسور الإخوة الإنسانية وتعميق ممارسات السلام والخير وقبول الآخر في المنطقة والعالم».

جاء ذلك في تصريح لسموه بمناسبة زيارة البابا فرنسيس فيما يلي نصها: «يسعدنا ويشرفنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، أرض التسامح والاعتدال، أن نرحّب بقداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، الذي تستضيفه بلادنا، في تزامن مع «عام التسامح»، الذي أعلنه ودعا له صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، العام الذي تعمل دولتنا من خلاله على بث رسالة واضحة للعالم تقول: «إننا في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي يعيش على أرضها 200 جنسية من مختلف الأعراق، نؤمن بأن البشر على اختلاف ثقافاتهم وأديانهم وأعراقهم، قادرون على التعايش معاً في أخوّة ووئام، إذا ما التزموا الوسطية نهجاً، والاعتدال منهجاً، والإنصاف سلوكاً. وجميعها قواعد سلوك أخلاقية أسس لها ديننا الإسلامي الحنيف، وأكدت عليها المواثيق والعهود الدولية، واتخذها الإماراتيون أسلوب حياة وعاشوها تنوعاً حضارياً، وتناقلوها عبر الأجيال تعايشاً وتسامحاً واعتدالاً ومنذ تأسيس الدولة في عام 1971، اعتمد الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه، رحمهم الله، من تلك القيم القواعد الأخلاقية مرتكزات دستورية، ورؤية دولة، ونظام حكم، وإطار تشريع، ومنهج معاملة».

وأضاف سموه: «إن هذه الزيارة التاريخية، التي هي الأولى لبابا الكنيسة الكاثوليكية للجزيرة العربية، والتي تتم بحضور وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ستسهم بقوة في تعزيز قيم وممارسات التسامح التي تعيشه دولتنا انسجاماً اجتماعياً وتعايشاً سلمياً وحوار ثقافات، كما ستبرز الزيارة المكانة العالية التي تتبوأها دولتنا في منظومة النشطاء الدوليين الساعين بإخلاص لنشر القيم الإنسانية النبيلة، ومد جسور الإخوة الإنسانية، وتعميق ممارسات السلام والخير وقبول الآخر في المنطقة والعالم». وأضاف سموه: «ونحن سعداء أن تتزامن هذه الزيارة الاستثنائية مع فعاليات «المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية» الذي ينظمه مجلس حكماء المسلمين، وتستضيفه أبوظبي ليومين، بمشاركة قيادات دينية وشخصيات فكرية وإعلامية من مختلف قارات العالم، توافقت جميعاً على التصدي للتطرف الفكري، وتعزيز التفاهم والعلاقات الإنسانية لها بين أهل الأديان والعقائد».

واختتم سموه: «ندعو الله أن يحفظ بلادنا، وأن يجعلها على الدوام وفية لمبادئها، حريصة على قيمها، مدافعة عن حق البشر في العيش المشترك في أمن وسلام وتآخٍ».

نصف مليار مشاهدة لوسمي «لقاء_الأخوة_الإنسانية» و«#البابا_فرنسيس_في_الإمارات»

■ دبي- سعيد الوشاحي

رحب المغردون في وسائل التواصل الاجتماعي من داخل الدولة وخارجها، بزيارة قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، الذي حل ضيفاً على دولة الإمارات العربية المتحدة في مستهل عام التسامح للمشاركة في المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية والذي انطلق، أمس، في العاصمة أبوظبي، ودوّنوا في تغريداتهم التي تخطت عدد مشاهداتها أكثر من نصف مليار عبر وسمي #لقاء_الأخوة_الإنسانية و#البابا_فرنسيس_في_الإمارات، أجمل عبارات الترحيب بالضيف الكبير الذي اختار زيارة دولة الإمارات، التي تضم أكثر من 200 جنسية يحظون فيها بالحب والتقدير والعدالة.

تسامح وحوار

واستبق المغردون الزيارة بنشر صور قادة دولة الإمارات ومشاركتهم في مختلف المحافل التي تؤكد نهج دولة الإمارات في التسامح والحوار مع كافة الأطياف والديانات، كما تداول بعضهم مقاطع مرئية للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي يؤكد احتضان الإمارات واستقبالها لكافة الجنسيات وتقديمها يد العون لكافة الشعوب بغض النظر عن العرق أو الدين أو اللغة، وهو ما اتبعته سياسة الإمارات منذ ذلك الوقت في كافة مؤسساتها الداخلية والخارجية. وأثنى المغردون في تدويناتهم على هذه الزيارة، حيث دوّن مغرد قائلاً: «يوم جديد استثنائي، سيسجل التاريخ بأنه نقطة تحوّل حضاري وإنساني في عمر العالم العربي بمسيحييه ومسلميه من توقيع قادة الإمارات»، وأضاف: «مع زيارة البابا فرنسيس تشرق شمس عهد جديد من الحوار والتعارف»، وقال آخر: «في عام التسامح يجتمع لقاء الأخوة الإنسانية ليرسخ قيم التسامح والحوار الديني والتعايش السلمي في أرض التسامح إمارات الخير والعطاء»، وقال أحدهم: «تستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة كلاً من قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، في زيارة تاريخية ترسخ مكانة الدولة عاصمة عالمية للتسامح».

وقال مغرد: «اجتماع البابا فرنسيس وشيخ الأزهر على أرض أبوظبي، وانطلاق أعمال المؤتمر العالمي للإخوة الإنسانية رسالة تؤكد منهجية الإمارات في تعزيزها لقيم التسامح والانفتاح الديني المعتدل ونبذها للتطرف وحروب إلغاء الآخر التي شوهت الأديان»، وعلق آخر قائلاً: «تستقبل دولة الإمارات كلاً من قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، في زيارة تاريخية ترسخ مكانة الإمارات كعاصمة عالمية للتسامح»، فيما دوّن آخر أبياتاً شعرية قائلاً: «من دار التسامح والمحبة والإخاء.. صورة تعبر عن معاني فعلها.. فيها يطيب المدح في كل الأجواء.. فشيوخها فترابها في أهلها».

منهج وسلوك

وكتب أحد المغردين قائلاً: «الإمارات اتخذت من التسامح والتعايش منهجاً وسلوكاً، وتشجع وتدعو لهذا النهج على الصعيد العالمي، وما زيارة البابا فرنسيس وفضيلة إمام الأزهر والقمة التي تجمع بينهما إلا تأكيد على هذا الدور الريادي العظيم للإمارات وقيادتها الحكيمة»، وأيده في ذلك مغرد قائلاً: «إنها أرض السلام، أرض التسامح، أرض الإخاء، أرض المحبة والتعايش فيها أكثر من 200 جنسية دياناتها مختلفة، إنها الإمارات فمرحباً بضيف سيدي رئيس الدولة».

وتابع المغردون ترحيبهم بضيف البلاد، حيث كتب مغرد: «في عام التسامح، ترسل الإمارات باقات من ورود وأزهار التسامح لكل العالم يحمل رحيقها نسمات من تسامح الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، الذي ضرب أروع أمثلة التاريخ لقائد آمن بدولة التسامح لتحتضن الجميع بروح متسامحة وقلب يتسع للآخرين بكل حب وتسامح»، ودوّن آخر: «زيارة قداسة البابا فرنسيس للإمارات تعد محطة مهمة وملهمة لإرساء مفهوم التنوع الثقافي وتأطير للروابط والعلاقات الإنسانية التي من شأنها أن ترسخ أواصر المحبة بين دولة الإمارات وغيرها من الدول، محلياً وإقليمياً وعالمياً»، وقال أحدهم: «الإنسانية بحاجة إلى مثل هذه اللقاءات والحوارات البناءة التي تنشر التسامح والتعايش والاحترام وقبول الآخر المختلف لكي يسود السلام والاستقرار والرخاء للبشر بمختلف أديانهم وأعراقهم وألوانهم ومصالحهم».

نائب سفير الدولة في إيطاليا: الإمارات قدوة لجميع دول العالم

أكد أحمد الملا، نائب سفير الدولة لدى إيطاليا، أن الزيارة التاريخية التي يقوم بها قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، إلى الإمارات، تعكس المكانة الكبيرة التي تتمتع بها الدولة، مؤكداً أن دولة الإمارات أصبحت اليوم قدوة لجميع دول العالم في الصداقات الدبلوماسية والإنسانية، وترسيخ دعائم السلام والاستقرار.

وقال قبيل بدء زيارة البابا للدولة إن الإيطاليين ورجالات الكنيسة الكاثوليكية ينظرون بإعجاب كبير للإمارات كدولة صداقة وسلام، أسّسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، على مبادئ الاحترام المتبادل مع الجميع، وأكملت هذه المسيرة المشرقة القيادة الحكيمة لدولة الإمارات فهي تمد جسور المودة دوماً منذ تأسيسها لبناء أجمل العلاقات مع دول العالم، وتوثيق أواصر الصداقة معها، وتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، لتقدم بذلك نموذجاً يُحتذى به في التعايش والتسامح، وبناء الشراكات الاستراتيجية المشتركة، بما يحقق السلام والاستقرار في العالم.

وقال إن المجتمع الإيطالي برمته يتابع هذه الزيارة باهتمام كبير؛ لأنه ينظر للإمارات كتاج مشرق من تيجان التاريخ المعاصر، بسياساتها الداخلية والخارجية المتميزة، التي جعلتها تتبوأ المكانة المرموقة في العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي، وأضحت موضع إشادة وتقدير من الجميع. روما - وام

«خليفة الإنسانية»: الزيارة تخدم السلام العالمي

التسامح قيمة أصيلة في مجتمعنا أرسى قواعدها زايد

■ أبوظبي – وام

أكد محمد حاجي الخوري المدير العام لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، اهتمام وتثمين دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، للزيارة التاريخية التي يقوم بها قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، للدولة، حيث تكتسب أهمية خاصة بما تحمل من بشائر خير للإنسانية وخدمة السلام العالمي الذي يئن تحت وطأة الحروب والنزاعات.

■ محمد الخوري

وأشار الخوري - في تصريح له بهذه المناسبة - إلى أهمية القمة الروحية والدينية التي ستعقد في أبوظبي تحت مسمى «لقاء الأخوة الإنسانية» والذي يحضره قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وأكثر من 600 شخصية دينية من مختلف دول العالم في هذه الظروف الصعبة، وما تشهده الكثير من المناطق في العالم من فقر وجوع وجهل وحروب وكوارث طبيعية تتطلب منا جميعاً التعاون لما فيه خير البشرية جمعاء.

وقال: «لا شك بأن الإمارات تعتبر التسامح قيمة أصيلة في مجتمعها، حيث أرسى قواعده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.. ويتجلى هذا المفهوم في أبهى صوره من خلال المقيمين على أرضها الطيبة، حيث ينتمون إلى أكثر من 200 جنسية من مختلف الأديان والأعراق والطوائف والمذاهب».

وأكد أن مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية تترجم هذه القيم أيضاً من خلال مشاريعها الإغاثية والتنموية التي تنفيذها في القارات الخمس بغض النظر عن الدين أو اللون أو الجنس أو المعتقد.

مركز «صواب» يطلق حملة #عالم_متسامح بمناسبة زيارة البابا فرنسيس

تستمر بين 3 و5 فبراير باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية

■ من منشورات الحملة | وام

■ أبوظبي– وام

أطلق مركز «صواب» - منصة المبادرة الإماراتية الأمريكية الرقمية المشتركة لمكافحة الأيديولوجيات المتطرفة عبر شبكة الإنترنت وتعزيز البدائل الإيجابية، حملة جديدة على منصاته للتواصل الاجتماعي عبر وسْم #عالم_متسامح، تستمر بين 3 و5 فبراير الحالي باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية على منصات المركز في تويتر، وفيسبوك، وإنستغرام ويوتيوب. تأتي الحملة تزامناً مع الزيارة التاريخية لقداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية إلى دولة الإمارات وهي أول زيارة لبابا الكنيسة للدولة ومنطقة الخليج العربي.

وتحتفي حملة #عالم_متسامح بعلاقات الصداقة والقيم الإنسانية المشتركة بين أديان العالم وشعوبه، بالتزامن كذلك مع إعلان عام 2019 عام التسامح في الإمارات، حيث تؤكد زيارة البابا فرنسيس إلى دولة الإمارات، أهمية التنوّع والتفاهم المتبادل والتعايش السلمي لمجتمع حيوي متناغم.

وتعد #عالم_متسامح، الحملة الـ33 على وسائل التواصل الاجتماعي التي ينظمها مركز صواب، بهدف محاربة التطرف والتصدي له وتقديم البدائل الإيجابية للأيديولوجيات والمعتقدات المسببة للخلاف والشقاق والتنازع.

أفكار إيجابية

ركزت حملات «صواب» الأخرى على مكافحة التطرف المدمر للأسر والمجتمعات والحضارات القديمة، علاوة على نشر وطرح المواضيع والأفكار والمفاهيم الإيجابية، مثل قصص ملهمة للشباب أسهمت في تطوّر مجتمعاتهم والإسهامات المهمة للمرأة وأدوارها الفاعلة في منع ومقاومة التطرف والنهوض بالمجتمعات نحو الأفضل.

إعلان دعوة مناقصة

تدعو شركة نخيل كافة الشركات المتخصصة والحاصلة على رخصة تجارية سارية المفعول صادرة عن "دائرة التنمية الاقتصادية - حكومة دبي" للتقدم للمناقصات المذكورة أدناه.

رقم المناقصة	الوصف	رسوم المناقصة بالدرهم (شاملة الضريبة المضافة)	تاريخ بدء تسليم المناقصة	تاريخ تقديم المناقصة
DMS 146779	تقديم الخدمات الاستشارية للتصميم والاشراف على تركيب محطة للطاقة الشمسية في ابن بطوطة مول وسوق التنين	1,050	2019/02/03	2019/02/24
DMS 146790	تقديم خدمات تشغيل وصيانة أنظمة الغاز المركزي (LPG) بما في ذلك توريد الغاز وإدارة الفواتير في السوق الليلي في جزر ديرة	2,100	2019/02/03	2019/02/24
DMS 146791	تقديم خدمات التنظيف الخارجي في المدينة العالمية (انترناشيونال سيتي) - المرحلة 3	1,050	2019/02/03	2019/02/17

يمكن الحصول على وثائق المناقصة وذلك مقابل دفع رسوم المناقصة غير المستردة ونسخة سارية المفعول من الرخصة التجارية المذكورة أعلاه.

يجب إعادة وثائق المناقصة بشكل كامل إلى العنوان أدناه عند أو قبل الساعة 12 ظهراً من التواريخ المذكورة أعلاه. يرجى العلم بأنه لن يتم النظر لأية وثيقة تقدم بعد التواريخ المذكورة.

إدارة الوثائق بمكاتب نخيل، بالقرب من ابن بطوطة مول، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف 04-3759213 / 04-3633772
البريد الإلكتروني dms@nakheel.com

لعرض قائمة المناقصات الأخرى، يرجى زيارة الرابط التالي:
nakheel.com/en/corporate/procurement/tenders

NAKHEEL
nakheel.com

أحمد الزعابي: الزيارة تؤكد مكانة بلادنا في تعزيز التسامح

■ أبوظبي – وام

■ أحمد الزعابي

أكـد معالي أحمد جمعة الزعابي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد في وزارة شـؤون الرئاسة، أن زيارة قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكيـة الإمـارات العربيـة المتحدة، تلبية لدعوة من صاحب السـمو الشـيخ محمد بن زايد آل نهيـان ولي عهـد أبوظبـي نائب القائـد الأعلى للقوات المسـلحة، تأكيد قوي على ما تتمتع به بلادنا من مكانـة عالمية رائدة وسـمعة متميزة علـى صعيد تعزيـز ثقافة التسـامح، وحرية العبادة وممارسة الشـعائر واحتـرام الأديـان، التي هي بعض من ثمر القيم الإنسـانية الراقيـة التـي غرسـها المغفور له الشـيخ زايد بن سـلطان آل نهيان وإخوانه المؤسسون.

وقال معاليـه: «يزيد من أهمية الزيـارة تزامنهـا مع قـرار صاحب السـمو الشـيخ خليفة بن زايد آل نهيـان رئيس الدولـة، حفظه الله، إعـلان 2019 عامـاً للتسـامح في دولتنا التـي تحتضن أكثر من 200 جنسـية يعمل أفرادها ويعيشون في سلام ووئام».

وأوضـح أن اللقـاء التاريخـي الذي يجمع قداسة البابا فرنسيس وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شـيخ الأزهـر في أبوظبي يؤكد الدور الأصيل لدولة الإمارات العربيـة المتحـدة في نشـر قيم المحبـة والتآخي والسـلام، وهو دور تجسد في استضافتها للمؤتمر العالمـي للأخوة الإنسـانية، الذي ينظمه مجلس حكماء المسـلمين ويشارك فيه رجال دين من مختلف الديانـات. وأضـاف: «فـي هذه المناسـبة التي تتوجّه فيها أنظار العالـم نحو عاصمـة دولتنا أرض المحبـة، ندعو الله أن يديم على دولتنـا ومواطنيها والمقيمين بها نعمة التعايش والتسامح والمحبة والأمن والأمان».

نورة الكعبي: الإمارات تسعى لترسيخ «الأخوة الإنسانية» منهجاً

■ أبوظبي – وام

■ نورة الكعبي

أكـدت معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيـرة الثقافة وتنمية المعرفـة، أن المشـاركين في المؤتمـر العالمـي للأخـوة الإنسـانية الذي يجمع مختلف الديانات والعقائـد والطوائف علـى أرض الإمـارات يسـعون إلـى بلـورة مفهـوم «الأخوة الإنسـانية» من خـلال التركيز على القواسـم المشـتركة التي تجمع بين البشـر بهدف تقديم هذا المفهوم الإنساني إلى دول العالـم أجمـع لإرسـاء المحبة والسـلام والتعايـش منهجـاً عالمياً.

وقالـت معاليها على هامش مشـاركتها في أعمـال المؤتمر العالمـي للأخـوة الإنسـانية بأبوظبي: «إن الزيارة التاريخية لقداسـة البابـا فرنسـيس، بابا الكنيسـة الكاثوليكية، وفضيلة الإمـام الأكبـر الدكتـور أحمد الطيب، شـيخ الأزهر الشريف، للإمارات تحمل فـي مضمونها رسالة إنسـانية وسلام وتعايش للعالم أجمع».

وأضافت أن هذا اللقاء المهم بيـن اثنين من أقطاب السـلام والتسـامح على مستوى العالم يأتي في وقت يشهد فيه العالم الكثير من الصراعات السياسية والعرقية والذي يتطلب توحيد الصفوف وإعـلاء قيم والتآخي والتعايش عالمياً بهدف إرسـاء مبدأ السلام والمحبة للجميع.

وقالـت معاليهـا: «نرحـب بالمشـاركين فـي المؤتمـر العالمي للأخوة الإنسـانية في دولة الإمارات موطن التسـامح ووطـن الأخـوة الإنسـانية والتعايـش التـي تسـعى إلى تعزيز قيـم ومبـادئ التعايش والانفتـاح على الآخر من خلال التواصل الفكري والحوار».

زكي نسيبة: الدولة نموذج للتعايش والتلاقي الحضاري

■ أبوظبي – وام

■ زكي نسيبة

قال معالي زكي أنور نسـيبة، وزير دولة: «إن المؤتمر العالمي للأخوة الإنسـانية الذي يضم أكثر من 700 ضيـف ومرجعيـة دينيـة وعلماء ومفكرين من أهل الأديان والعقائد والثقافـات المختلفة يسـعى إلى تنفيـذ برامـج عمليـة تحقق على أرض الواقـع التفاهـم والتآخـي والأخوة بين البشرية جمعاء ونشر قيم التسامح».

وأكـد نسـيبة، فـي تصريحات لوكالة أنبـاء الإمارات على هامش أعمـال المؤتمر العالمـي للأخوة: «الإنسـانية نهج الإمـارات الثابت في نشـر قيم التسـامح والتعايش والحـوار بيـن الثقافـات والعقائد الـذي يعـزز الـدور الرائـد لدولة الإمارات نموذجاً للتعايش والتلاقي الحضاري»، ونوه بأن التسـامح في الإمارات يمثل ركيزة أساسية ونهجاً أصيلاً في سياسـة الدولـة المبنية على تقبل الآخر والانفتاح والعيش المشترك.

وأضـاف نسـيبة: «أن الزيـارة التاريخيـة المشـتركة لـكل مـن قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلـة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شـيخ الأزهر للإمـارات والاجتمـاع بحكمـاء المسـلمين والأديان الأخرى يسهم فـي إطـلاق عمليـة إعـادة بناء جسـور التعارف والتآلف والاحترام بيـن البشـرية جمعـاء وترسـيخ مفهوم الأخوة الإنسـانية بما يعود بالاسـتقرار والسـلام على شعوب العالم».

وأشـار إلـى أن العالـم أصبـح فـي أمـسّ الحاجة إلـى مثل هذا التآلـف بين البشـر الذي نشـهده اليـوم على أرض الإمـارات، لتأكيد وحدة الإنسانية والإرادة المشتركة في ترسيخ قيم التسـامح والسلام والإخـاء والمحبـة على مسـتوى العالم.

بدأت أولى مبادراتها في «الراشد الصالح»

«التربية» تطلق زيارات ميدانية إلى المدارس لتعزيز التسامح

■ دبي- رحاب حلاوة

بدأت وزارة التربية والتعليم أولى زياراتها أمس إلى مدرسة الراشد الصالح، وهي من أقـدم المدارس الخاصة فـي دبي، والتي أنشـأتها وتديرها مجموعة من الراهبات منـذ سـنة 1971، بدعم مـن المغفور له الشيخ راشد بن سـعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه.

تأتي هذه الزيارة ضمن عام التسـامح الذي تسـعى وزارة التربيـة والتعليم إلى تكريـس ثقافته في المجتمع المدرسـي، وتتزامن مع زيارة قداسـة البابا فرنسيس، بابا الكنيسـة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الدكتور أحمد الطيب، شـيخ الأزهر لدولة الإمارات، وكشفت معالي جميلة المهيري وزيـرة الدولـة لشـؤون التعليـم العام، لـ«البيان» عـن إطلاق أولى مبادرات عام التسـامح، والتي تتمثل في تنفيذ سلسلة زيـارات بين المدارس بوجود قياديين من وزارة التربيـة والتعليم، وترتكز على دليل أعدته الوزارة لأنشـطة متنوعة يمكن أن تعـزز التسـامح في نفـوس الطلبة وعقد ورش عمل، كما سـيتم مستقبلاً تطويرها لتنفيذ تلك الزيـارات خارج الدولة لتبادل الثقافـات، وتهـدف تلك المبـادرة لخلق فرصـة الحـوار بيـن الطلبـة ولتقريـب الجنسيات والأديان من بعضها البعض.

وتتمثـل المبـادرة الثانية في تبني كل مدرسـة ثقافة إحـدى الـدول من خلال تنفيـذ فعاليات وأنشـطة تثـري الطلبة بكافـة المعلومات عن تلك الدولة، وذلك في فبراير الجـاري، وتفتح الوزارة المجال للمدارس لإشـراكهم في أجندة إثراء عام التسـامح مـن فعاليات مـن خلال منصة ستطلقها الوزارة قريباً، بالإضافة الى إشراك الطلبة فيهـا، وتأتي تلك المبادرات ضمن حزمة المبـادرات التي سـتطلقها الوزارة خلال عام التسامح بالميدان التعليمي.

وقالت معاليها: إن هذا اللقاء سـيكون له بالغ الأثر في تعزيز حوار الأديان وقبول الآخر والعيش المشـترك والسلم والأمن العالمي وترسـيخ مكانة دولـة الإمارات عاصمة للتسـامح، حيث أضحت الإمارات بفضل حكمة قادتها وطنا ينعم فيه الجميع بالأمـن والأمان والاسـتقرار ويمارس فيه أصحـاب الديانات شـعائرهم الدينية في أمن وسلام. وأضافت أن الإمارات وضعت القوانين التي تكفل للجميع حرية ممارسة الشـعائر الدينية ونبذ العنف والكراهية، وأن العالم بحاجة لصانعي السلام والإخاء والتسـامح، ولأشخاص شـجعان يعرفون كيف يسـتخلصون الـدروس من الماضي ليبنوا مسـتقبلاً ينعم فيه البشـر بالسلام والمحبة.

نموذج

وذكرت أن مدرسـة الراشـد الصالح تعتبر نموذجـاً لمعنـى التسـامح وتقبل الآخر والتعايـش الجميـل، ونموذجـا مصغـرا لدولـة الإمارات التي تضـم أكثر من 200 جنسـية باختلاف أديانهم ويعيشون حياة كريمة في ظل قوانين وتشـريعات تضمن حياتهـم الكريمـة، لأنها تضـم 99٪ من الطلبة المسـلمين وإداراتها تتبع الكنيسة الكاثوليكية. وأكـدت المهيري خلال لقاء بالطلبـة والطالبات في مدرسـة الراشـد الصالـح بـأن مؤسـس دولـة الإمـارات المغفـور له الشـيخ زايد بن سـلطان آل نهيان، هو من أرسى قيمة التسامح بزيارة تاريخيـة للفاتيـكان عـام 1951 وقيامـه بفتـح الكنيسـة الكاثوليكيـة عنـد قيام الاتحـاد لإيمانه بأهمية احتـرام الأديان. كما تطرقت معاليهـا إلى أن هذه الزيارة التاريخية لقداسة البابا سوف تنير العقول والقلـوب من اجل تقبـل الآخر، والتأكيد على أن التسـامح هو مفتاح الإنسـانية، وأن المدرسـة ليسـت فقط مكاناً لتلقي العلوم والرياضيات وإنما هي بيئة خصبة للتفاعل الاجتماعي والحوار وطرح الأفكار التي تخدم كل ما تقوم به دولتنا من اجل خدمة الإنسانية.

صرح تعليمي

مـن جانبهـا قالـت الراهبـة سـميرة أيوب، مديرة مدرسـة الراشـد الصالح: إن المدرسـة تخـدم أطفـال دبي منذ 47 عامـاً، وهـي مدرسـة أقيمت على أرض مهـداة مـن المغفور له الشـيخ راشد بن سـعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، بهدف بناء صرح تعليمي، رسـالته تقديم خدمات تعليمية برسوم بسيطة ومتاحة أمـام جميع فئـات المجتمع، إضافـة إلى تعزيز ونشـر قيم ومفاهيم العلـم والثقافة والمعرفـة، والتي على أساسـها تبنى الأمم وتنهض الشـعوب وترتقي. وأشارت أيوب إلى أن المدرسة تعمل من خلال منهج التربية الأخلاقية علـى تعزيـز وبنـاء شـخصية تطـور الطالـب كفرد من خلال تعليمه مبادئ التسـامح واحترام الاختلافات والمرونة والمواظبة والاجتهـاد والعزيمة وتقبل الاختلافـات العالمية ودراسـة الصراع والسـلام والأخلاق والاقتصاد العالمي واحتياجـات الإنسـان والواجبـات والالتزامـات والتعاطـف المعرفـي والوجداني والإنصاف والأمانة. وأشارت إلى أن المدرسـة تسـهم في دعم فكر الفرد ودمجه في مجموعات اجتماعية مختلفـة من خلال الاهتمـام بالطالب وعائلته والهوية الذاتية وعالمه ودعمه للتحلي بالشجاعة وتقديم المساعدة.

وذكرت سميرة أيوب أنها تقوم بدورها في تنشـئة أجيـال قادرة علـى مواجهة تحديـات العصر والتعامل مع العالم وفقا للقيـم والمعاييـر التي اكتسـبوها خلال فترة دراسـاتهم بالمدرسة منذ العام الأول لإنشاء المدرسة، والذي شهد تسجيل 171 طالباً وطالبة وحتى يومنا هذا.

■ جميلة المهيري وسميرة أيوب خلال إطلاق المبادرة | من المصدر

جميلة المهيري: زيارة البابا وشيخ الأزهر تؤكد مكانة الإمارات كعاصمة للتسامح

سميرة أيوب: المدرسة تعزز بناء شخصية الطالب وتعلمه مبادئ التسامح واحترام الاختلافات

اتحاد الكتاب: زيارة البابا عنوان للتعايش في أفق التعدد والمسؤولية والحوار

أكد اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، اعتزازه بشـعار التسـامح الذي تتخـذه الدولة نهجـاً قويماً وبرنامـج عمل يتحقق فـي الواقع، وينعكس على وجـه التنمية والثقافة والوعي والحياة في دولة الإمارات بقيادة صاحب السـمو الشـيخ خليفـة بن زايد آل نهيـان رئيس الدولة، حفظه الله. وقال الشـاعر والكاتـب الصحفي حبيب الصايـغ رئيس مجلس الإدارة، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء العـرب فـي بيـان أصـدره اتحاد كتاب الإمـارات، أمـس، إن كتـاب وأدبـاء ومثقفـي الإمـارات يرحبـون بزيـارة البابا فرنسـيس بابا الكنيسة الكاثوليكية إلى الإمارات، ويرون في تزامنها مع زيارة فضيلـة الإمام الأكبر شـيخ الأزهر الشريف عنواناً حقيقياً للتسامح الذي تعيشه الإمـارات وتدعو إليه. وأضاف: مـن تجليات ذلك إطلاق وزارة التسـامح في مرحلة مبكرة نسـبياً، وإعلان منظومة مـن القيـم نحو تكريـس الفكرة المسـتمدة مـن الدين والتقاليـد والأعراف الحسـنة، وكذلك التبكيـر إلى إصدار القوانيـن والأنظمـة المنظمة، خصوصاً المرسـوم بقانون الرقم 2 لسنة 2015 في شأن مكافحة العنصرية والكراهية وازدراء الأديـان، ومـا تلاه من أنظمة تسـهّل إقامة فئات مجتمعية منها تلك التي تعاني آثار النزاعات والحروب في أوطانها.

■ حبيب الصايغ

دبي- البيان

الإمارات العربية المتحدة
وزارة الصحة ووقاية المجتمع

إعلان عن طرح مزايدة

تدعو وزارة الصحة ووقاية المجتمع المتعهدين المتخصصين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن المزايدة التالية :

رقم المزايدة	موضوع المزايدة	رسوم المزايدة	قيمة بداية المزاد	آخر موعد لتقديم العطاءات	تاريخ فتح المظاريف
2019/03	بشأن تأجير مساحات لصيدلية	1000 درهم	60,000 درهم سنوياً لكل منشأة	2019/02/25	2019/02/26

• يمكن الحصول على مستندات المزايدة خلال ساعات الدوام الرسمي من مركز خدمة المتعاملين بديوان الوزارة بدبي بعد دفع الرسوم المقررة الموضحة بالجدول أعلاه.
1.يلتزم مقدم العطاء بتقديم كفالة مصرفية ابتدائية بواقع (5%) خمسة بالمائة من قيمة العطاء المقدم من قبله ، صادرة عن أحد المصارف العاملة بالدولة غير مشروطة ولا قابلة للإلغاء محررة باللغة العربية أو باللغتين العربية والإنجليزية معاً سارية المفعول لمدة (120) يوماً من تاريخ تقديم العطاء.ولن تقبل الشيكات ولو كانت مصدقة ولا التأمينات النقدية ولن يلتفت للعطـاءات التي لا تكـون مصحوبـة بهذا التأميـن .
• تودع العطاءات في الصندوق المخصص لها بمركز خدمة المتعاملين بديوان الوزارة بدبي في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي من التاريـخ المحـدد بالجـدول أعـلاه .
• تفتح المظاريف الساعة التاسعة من صباح اليـوم المحـدد بالجـدول أعـلاه .
• تبقى العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة (90) تسعون يوماً من تاريخ فتح المظاريف.

• لأي استفسار يرجـى الدخول علـى صفحة وزارة الصحة بشبكة الإنترنت على العنـوان التالـي:
www.mohap.gov.ae

@MOHAPUAE
www.mohap.gov.ae

الإمارات العربية المتحدة
وزارة الصحة ووقاية المجتمع

إعلان عن تمديد آخر موعد لقبول عطاءات المناقصة رقم مع – 2018/27

• تعلن وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تمديد، آخر موعد لقبول عطاءات المناقصة العامة رقم مع – 2018/27 بشأن القيام بتوريد نظام الترصد الوبائي والتطعيم – إدارة تقنية المعلومات وذلك إلى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق 11/02/2019.

• تفتح االمظاريف الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 12/02/2019 وعلى مندوبي الشركات الراغبين في حضور جلسة فتح المظاريف التواجد بديوان الوزارة بدبي في الوقت والتاريخ المذكور أعلاه.

@MOHAPUAE
www.mohap.gov.ae

قصة فخر ومحبة وسلام

البابا فرنسيس للتفوّق الفلسطيني:

أنتم تستحقون

■ أبوظبي – وام

لم يكن الثالث عشر من شهر مارس من عام 2016 باليوم العادي في حياة «حنان الحروب» المعلمة الفلسطينية في مدرسة «سميحة خليل» في مدينة البيرة بالضفة الغربية.. فبالأمس القريب تمكنت ابنة فلسطين من التواجد في القائمة النهائية للمعلمين المرشحين للحصول على لقب أفضل معلم على مستوى العالم ضمن الدورة الثانية لجائزة المعلم العالمية التي تستضيفها سنويا دبي «دانة الدنيا».

وفي دبي كان الجمع مكتملاً في الحفل فحنان الحروب وخلفها وطن الصمود في حال ترقب لإعلان النتيجة، إلا أن ما كان ينتظرها كان أكثر من مجرد لحظة إنجاز وتميز في حياتها المهنية.

قضي الأمر وحانت لحظة إعلانها المعلمة الأفضل في العالم إلا أن الخبر السعيد لم يكن الكشف عنه كما المعتاد فالإعلان جاء برسالة عابرة للحدود من رجل السلام والمحبة.. حيث كشفت شاشة العرض في قاعة الاحتفال عن كلمات متلفزة يلقيها قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية ويعلن خلالها المعلمة الفلسطينية حنان الحروب أفضل معلمة على مستوى العالم. مهنئا لها ولشعب فلسطين قائلا: «أنتم تستحقون».

حصدت حنان لقب المعلمة الأفضل على مستوى العالم ونالت أكثر من وسام فخر وتكريم في هذه اللحظات التي لا تنسى وهي تتسلم الجائزة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وتتلقى خبر الإعلان عن نفسها فائزة بالجائزة من قداسة البابا فرنسيس.

واليوم.. في الثالث من فبراير عام 2019 يتواجد قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة الأمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، في دولة الإمارات من أجل لقاء الأخوة الإنسانية في وطن التسامح.

■ البابا فرنسيس وحنان الحروب | وام

وقدمت المعلمة عددا من رسائل المحبة إلى دولة الإمارات وطن التسامح، وإلى لقاء الأخوة الإنسانية، وقداسة البابا فرنسيس، التي جمعها لقاء بقداسه في الفاتيكان بعد فوزها بالجائزة عام 2016.

وقالت حنان «نشارك الأشقاء في دولة الإمارات الترحيب برجل السلام قداسة البابا فرنسيس، ونثمن دور الإمارات الرائد في استضافة هذا اللقاء التاريخي بين قداسته وفضيلة شيخ الأزهر الشريف وتنظيم المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية».

وأكدت ثقة الجميع بأن اللقاء التاريخي بين قداسة البابا وشيخ الأزهر في وطن التسامح دولة الإمارات التي يحترم فيها الإنسان وتضمن الحريات ويعيش فيها جميع الجنسيات في أجواء من المحبة والسلام والأمن والأمان.. ستنعكس رسائله إيجاباً على العالم العربي برمته.

وأضافت حنان الحروب: «ذكرتني الزيارة التاريخية لقداسة البابا إلى دولة الإمارات بلحظات الفخر حين تم إعلان اسمي كفائزة بجائزة أفضل معلمة في العالم».

وقالت «أعتبر نفسي الفائزة الأكثر حظاً من بين جميع الفائزين بهذه الجائزة مع إعلان قداسة البابا بشخصه حنان الحروب المعلمة الأفضل في العالم، وكذلك تسلم الجائزة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وأضافت: هذا الإنجاز تم تتوجيه بلقاء جمعني بقداسة البابا بعد فوزي بهذه الجائزة، فهذا اللقاء كان يجمع بين رجل دين جليل ومعلمة، وكان عبارة عن رسالة تسامح ومحبة وسلام، حيث قدم قداسته تهنئته لي والشعب الفلسطيني قائلاً» أنتم تستحقون".

وتقدمت في ختام حديثها بتحية إعزاز وتقدير إلى دولة الإمارات على استضافة هذه الزيارة التاريخية واحتضان لقاء الأخوة الإنسانية.

عبد الله آل حامد:

زيارة البابا امتداد لنهج التسامح

■ أبوظبي – وام

قال الشيخ عبد الله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة في أبوظبي: «إن زيارة قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، للدولة امتداد لنهج التسامح الذي تتبناه الإمارات، وأرسى دعائمه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه».

وأوضح أن دولة الإمارات أُسّست على قيم التسامح، وهي القيم التي تصونها وترعاها القيادة الرشيدة، وتحرص على ترسيخها، مؤكداً أن شعب الإمارات شعب متسامح محب يحترم الآخر، وهو الأمر الذي جعل الدولة وطناً للتسامح.

وأضاف أن دولة الإمارات لا تكتفي بكونها وطناً للتسامح، ونموذجاً ملهماً باحتضانها أكثر من 200 جنسية باختلاف دياناتهم وأعراقهم وثقافاتهم، بل تسعى لتكريس الجهود الحثيثة لجعل العالم أكثر تسامحاً وسعادة.

وكيل دائرة الثقافة:

تعايش المجتمعات يحقق النمو والرخاء للجميع

■ أبوظبي – وام

قال سيف سعيد غباش وكيل دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي: إن زيارة قداسة البابا فرانسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر للإمارات تثبت أن المجتمعات التي تتأسس على مبادئ قبول الآخر والتنوع الثقافي والتسامح، والتعايش ما بين مختلف أطياف المجتمع هي التي تستطيع تحقيق النمو والرخاء والتنمية للجميع.

وأضاف غباش: إن الإمارات تنعم بتعايش فريد من نوعه بين مختلف الثقافات والجنسيات والديانات في تمازج حضاري، يعكس اتساع أفق ثقافتنا التي ترحب بالإنسان وتدعم الحوار الحضاري وتنوع الثقافات.

وأكد أن الزيارة التاريخية لاثنين من رموز التسامح والسلام عالميا تؤكد أن التسامح يأتي من فهم الآخر، وذلك بالحوار المتواصل المبني على استيعاب القيم الثقافية المختلفة التي تميز مختلف الشعوب وكذلك المنطلقات الدينية المتنوعة والبناء على المشتركات التي تجمع البشر، بما يحقق الوئام والانسجام والتوافق.

اللقاء التاريخي الجامع للأديان من أبوظبي إلى العالم

■ ترجمة: فاتن صبح

في عام 1960 غاص طبيبان أمريكيان إرساليان في قلب الصحراء القاسية في شبه الجزيرة العربية لإنشاء مستشفى مبني من الطوب والأرضيات الترابية وأسقف من سعف النخيل، فكانت تلك الخطوة بالنسبة لبدو الصحراء معتنقي الإسلام أول تجربة يخوضونها مع الطب الحديث وأول تماسٍ مع الديانة المسيحية، وعلى امتداد العقود المقبلة، وبتشجيعٍ من قادة القبائل المحليين ودعمهم، طوّر الفريق الطبي المؤلف من الزوج وزوجته المستشفى، وأنقذا الكثير من الناس ووثقا على الدرب أواصر إرث مُستدام من الاحترام والتقدير بين المسيحيين والمسلمين فيما صار يُعرف فيما بعد بالإمارات العربية المتحدة.

ويعزز هذا الإرث زيارة قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثولوكية، اليوم لشبه الجزيرة العربية، الأولى لحبر أعظم على الإطلاق للمنطقة، حيث سيحتفل بإقامة قداس احتفالي في العاصمة أبوظبي بحضور 120 ألفاً من مجتمع المؤمنين الكاثوليك البالغ عددهم أكثر من مليون ممن يعيشون في ربوع الإمارات. كما سيقوم قداسته بزيارة للكنيسة الكاثوليكية التي افتتحت أبوابها للمؤمنين عام 1965 على بقعة أرض قدمتها الحكومة الإماراتية.

وتبعث زيارة البابا فرنسيس بإشارات بالغة الأهمية في المنطقة والعالم تؤكد أن الناس من مختلف المعتقدات الدينية بإمكانهم العيش والعمل والعبادة معاً، ضمن بوتقة قيم مشتركة قوامها التقدير والاحترام والتعاطف، وحيث الصلاة تعمل على الألفة والتوحيد.

بقلم: يوسف العتيبة *

إلا أن الرسالة لن تكون موضع ترحيب وتلقف من الجميع.

الشرق الأوسط يعيش بمواجهة التهديدات المتطرفة، علماً بأن التفسيرات المتعصبة للإسلام لا تمثل إلا أقلية ضئيلة. إلا أن الأصوات الأكثر نشازاً تكون الأعلى أحياناً، سواء عبر محطات التلفزة أو الإنترنت أو من داخل الجوامع، حيث يكثر الذين يحرفون الحقيقة ويشوّهون واقع أن الإسلام دين سلام. وقد أشارت إحدى المقالات في مجلة تنظيم داعش الإرهابي، لقرائها العلمانيين بأنها «تكنّ لهم الكراهية؛ لأنهم أولاً وقبل كل شيء كفار، فأنتم وحدانية الله سواء أدركتم ذلك أم لا».

وتدأب تلك الأصوات المتشددة على تحريض أتباعها المضللين على الانصياع لتعليماتها، وتصدير متعصبين ينفذون أعمالها العنيفة الناضحة بالكراهية ضد الأقليات الدينية والإثنية. فالكنائس القبطية تتعرض للاعتداءات في مصر، وأرض الأيزيديين تتدمر في العراق، والمتحف اليهودي يتم تفجيره في بروكسل. ويعاني المسلمون في النهاية، شيعةً وسُنة، من التبعات ويدفعون أغلى الأثمان مقابل الأفعال الإجرامية للمتشددين.

وإن تجاهل هذا التهديد أو التساهل معه خطير جداً، إذ إنه لن يسهم إلا في تغذية دوامة العنف الطائفي التي استحكمت بالمنطقة منذ أكثر من جيل. ولا يشكل التخلص من المتطرفين بالقوة الحلّ كذلك، طالما أن الأيديولوجيات المسممة والظروف التي يستمد منها قائمة.

فكيف لنا أن نكسر هذه السلسلة المقيدة إذاً؟ وكيف لنا أن نشجع الناس على تقبّل الآخر وتكفيره؟

إن زيارة الحبر الأعظم اليوم للإمارات ستسلط الضوء على إحدى المقاربات الأشد اتصالاً بجوهر العالم المسلم. فالإمارات تحتضن اليوم أكثر من 200 جنسية مختلفة، وتضم ما يزيد على 40 كنيسة، وما يقارب 700 إرسالية. أما معابد السيخ والبوذيين فترحب بالجماعات من مختلف الجنسيات. وقد افتتح رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي العام الماضي معبداً هندياً جديداً.

وتناصر دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب الحرص على البيئات المنفتحة المتقبلة لجميع الممارسات الدينية، حرية العبادة والتبادل العقائدي حول العالم.

وسيشارك قداسة البابا فرنسيس خلال زيارته للإمارات في منتدى حوار الأديان مع مجلس حكماء المسلمين والقادة الروحيين الآخرين، كما سيلتقي فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.

وكان وفد من المسؤولين في حكومة الإمارات والقادة الروحانيين الإسلام والمسيحيين والسيخ في الإمارات قد قام الصيف الماضي بحضور مؤتمر وزارة الخارجية الأمريكية لتعزيز حرية الأديان في واشنطن، حيث كان لافتاً ودالاً رؤية إحدى دول الخليج العربي ممثلةً بتلك المجموعة المتنوعة. وقد استضافت الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر الماضي المنتدى السنوي الخامس لتعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، وهو مؤتمر عالمي يعزز الحوار بين الأديان ويرفض استغلال الدين في النزاعات والحروب.

ولا بد لأفكار ومبادئ الاحترام المتبادل والتسامح الحقيقي أن تعمم عالمياً. فالإيمان والمعتقد وسيلتان لأهداف سامية ونبيلة، وليسا حجة للموت والدمار. وإن أصوات الاعتدال والقبول لا بد أن تعلو على أصوات التقسيم والكراهية.

وأصبحت منطقة الشرق الأوسط اليوم مهد الديانات الإبراهيمية الثلاث، تشكّل مرتع الصراعات المتأججة. وبات الدين يشكل خط صدع مخاتل يقسّم المنطقة. إلا أن الإيمان الحقيقي للمسلمين والمسيحيين واليهود لا يمت بصلة للكراهية والتعصب. وليس هناك صراع حضارات أو أفكار، بل طفرة جهل ونقص في الشجاعة والقيادة الأخلاقية.

قبل 60 عاماً، ومن قلب الصحراء، بنى طبيبان مرسلان وقرويون بدو جسوراً بين معتقدين إيمانيين قائمةً على أعمال تنمّ عن طيبة وتفهم. ويسعنا القيام بالمثل اليوم. وهذا الأسبوع سيوحّد قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، وفضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، الأصوات بإقامة الصلوات وتقديم العظات لمليارات الكاثوليك والمسلمين حول العالم، في مبادرة تنبثق من قلب العالم العربي في بلد الإمارات الذي يعانق تلك المثاليات ويعيش بموجبها كل يوم.

* سفير دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الولايات المتحدة

رئيس الوزراء المصري الأسبق: مؤتمر الأخوة الإنسانية دليل على ريادة الإمارات

■ أبوظبي – وام

أكد المهندس إبراهيم محلب رئيس وزراء مصر الأسبق أن قيم التسامح والتعايش راسخة في دولة الإمارات، ويعد تنظيمها لهذا الحدث العالمي الفريد، وهو المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية دليلاً على المكانة الرائدة، التي تحظى بها على الصعيد العالمي باعتبارها نموذجاً متفرداً للتسامح والتآخي بين جميع المقيمين على أرضها.

وقال في تصريحات على هامش انطلاق أعمال المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية اليوم في أبوظبي: إن دولة الإمارات تعد تجربة متفردة على أرض الواقع للتسامح، مشيراً إلى أن أي زائر يتوافد على الدولة يتلمس قيم التسامح والمحبة والخير الراسخة في هذا الوطن العظيم.

وأشار إلى أن المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية يقدم للعالم أجمع رسالة هامة من دولة الإمارات، تؤكد أهمية تعزيز الحوار بين الأديان وترسيخ قيم الخير والتسامح بين بني البشر أجمعين.

وعن الزيارة التاريخية لقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف إلى دولة الإمارات، أكد محلب أهمية هذه الزيارة التاريخية وما تحمله من رسائل قوية تتعلق بالإنسان العربي، الذي يؤمن بقيم التسامح والتعايش ويدرك أنها من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية في المجتمعات.

وتوجه بالشكر إلى دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً على تنظيم هذا المؤتمر العالمي، واستضافة هذا الجمع الكبير من رجال الدين والمثقفين والمسؤولين من مختلف أنحاء العالم من أجل التأكيد على أهمية تعزيز مبادئ الأخوة الإنسانية.

وانطلقت اليوم جلسات عمل المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية في أبوظبي، والتي تناقش محاور عدة تحت عنوان منطلقات الأخوة الإنسانية الداعية إلى إرساء ثقافة السلم وترسيخ مفهوم المواطنة ومواجهة التطرف الديني من منطلقات واقعية لتحقيق الأخوة الإنسانية المنشودة.

كما سيتطرق المؤتمر إلى تحقيق السلام العالمي المبني على أسس الأخوة الإنسانية والتركيز على الدور الكبير المنوط بالمنظمات الدولية والإنسانية في تحمل مسئولياتها الأخلاقية والقانونية، كما سيناقش في يومه الأخير التحديات والفرص التي تواجه الأخوة الإنسانية ودعم المبادرات الداعية لإرساء ثقافة التآخي في مختلف المجتمعات الإنسان.

وزيرة الهجرة المصرية: الإمارات عاصمة السلام ومنصة عالمية للتآخي

■ أبوظبي – وام

أكدت نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج أن المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية، الذي تستضيفه الإمارات يسهم في نشر قيم التسامح والتآخي عالمياً وتعزيز الحوار بين الثقافات والعقائد وبناء الجسور المشتركة بينهما.

وقالت على هامش مشاركتها في أعمال المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية: إن التسامح في دولة الإمارات قيمة متأصلة في نفوس شعبها مستمدة من نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى مبادئه وقيمه في كل مناحي الحياة، مشيرة إلى أن الإمارات قدمت نموذجاً فريداً على مستوى العالم في الأخوة الإنسانية وتقبل الآخر، من خلال احتضانها أكثر من 200 جنسية ينعمون بالحرية والمساواة والأمن والأمان على أرضها الطيبة.

زيارة

وأضافت أن الزيارة التاريخية المشتركة لكل من قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر تؤكد المكانة الكبيرة التي تحظى بها دولة الإمارات على مستوى العالم، ودورها المهم في إرساء قيم ومبادئ السلام والمحبة والتسامح بين البشرية جمعاء.

وأكدت أن نجاح الإمارات في استضافة المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية والزيارة التاريخية لاثنين من رموز التسامح والسلام عالمياً يؤهلها بأن تصبح عاصمة للسلام والتسامح ومنصة عالمية للتآخي وتقبل الآخر ونشر قيم التعايش.

وشاركت نبيلة مكرم في جلسة تحت عنوان «منطلقات الأخوة الإنسانية» ضمن أعمال المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية، الذي تستضيفه أبوظبي بمشاركة قيادات دينية وشخصيات فكرية من مختلف دول العالم، بهدف تفعيل الحوار حول التعايش والتآخي بين البشر وأهميته ومنطلقاته وسبل تعزيزه عالمياً.